كتاب

نخبة الانشاء

في

الرسائل الحسناء

تأليف الفقير لرحمة ربه القدير جرجس اسعد الدمشقي

عُفي عنهُ

حقوق الطبع محفوظة

طبع بمطبعة جريدة المحروسة بالاسكندرية سنة ١٨٨٤

كتاب

نخبة الانشاء

في

الرسائل الحسناء

تأليف الفقير رحمة ربه القدير جرجس اسعد الدمشقي

(عُفي عنهُ)

حقوق الطبع محفوظة

طبع بمطبعة جريدة المحروسة بالاسكندرية سنة ١٨٨٤

﴿بسم الله خير الاسماء﴾

مقدمة

نحمدك اللهم يا من لازمت حمدك الالسنة. متمكنة في ذلك من سالف الدهور والازمنة. يا من ابدعت العالم من العدم الى الوجود. فوجب عليه ان يقدم لعظمتك الركوع والسجود. ومن جليل نعمائك ومزيد انعامك. انزلت عليه انواع المعارف وميزته عن بقية المخلوقات. وطبعت في قلبه الميل لصنع الصالحات. وامرت بالالفة بين المذاهب والملل. امرًا لا يداخله ريب ولا خلل. فقلت في كتابك الاقدس وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فندبت

الى المعاضدة والمعاونة في اشرف التبيان حتى اصبح عالمنا هذا بغاية الجد مائلا للاعمال الخيرية . التي بواسطتها تحصل المنافع العمومية · واخص ذلك تعليم الابناء · فوائد العلوم والطرائق الحسناء · فنعمَ من سار على هذا السعي الكلي الافتخار الذي بواسطته ظهرت اسباب التمدن والنجاح · في سائر الاقطار والبطاح

وبعد فيقول العبد الفقير · الى رحمة ربه القدير · المعترف بالعجز والتقصير · جرجس اسعد الدمشقي مولدًا والمصري موطنًا المستظل تحت حماية الدولة الخديوية التوفيقية أيَّد الله ملكها وخلَّد بالعز مجدها انهُ نظرًا لاشتغالي بخدمة تعليم اللغة الشريفة العربية · في عدة مدارس بثغر اسكندرية · قد تبين لي ان كثيرًا من التلامذة الذين يرغبون الخوض في علم الانشاء لا يجدون لديهم من الوسائل ما يبلغهم الى الثمرة المقصودة والحقيقة المرغوبة كمؤلف نافع مشتمل على ما يلزم في هذا الباب · ليكون تمهيدًا وافيًا للطلاب · ولئن يكن موجود كثير من الكتب الجامعة لهذا الموضوع · لكنها تتعالى عن الجهد

المقصود واعمل المشروع . اذ يصعب على الاحداث الصعود
من درجة الى ما فوقها كثيراً فاخذت اقدم رجلاً واؤخر
اخرى . ولا ادري ايتهما احرى . في وضع كتاب في هذا الشان .
لعلي اني لست من فرسان هذا الميدان . الذين بلغوا الشأوَ
في هذا الزمان . ومن ثم قد دفعني الامل . الي القيام بهذا
العمل . فعند ذلك لازمت الاجتهاد . مستنجدًا عناية رب العباد .
الى تأليف هذا المختصر وسميتهُ كتاب نخبة الانشاء . في الرسائل
الحسناء . مشتملاً على سبعة فصول فجاء بعونه تعالى كتاباً تقرُّ
منهُ الابصار . وتعود منافعه على ابناء المدارس الكبار والصغار
فارجو غض النظر من اولي الفضل وارباب الاقلام بدلاً
من توجيه سهام الملام . فلله وحده العصمة . ذي الجلال
والعظمة . المنعم على العباد بفضله الجزيل . وهو حسبي ونعم
الوكيل .

الفصل الاول

فيما يكتب للباب العالي

صورة أولى

ايها الملك الاعظم ملك العرب والعجم والخاقان الاكرم والملاذ الافخم سلطان البسيطة وإمام الخليفة فريد العصر والاوان وباسط الامن والامان المفتخر بين الملوك بجنود مملكته وعز بأسه وسطوته ادامه المولى ممتعاً بالعز والاقبال وفائزاً بالنصر والاجلال مدى الاحقاب والاجيال

اما بعد فيتجاسر هذا العبد الذليل بتقديم معروض العبودية لرب السطوة الادبية ان الامر العالي الصادر من قبل عظمتكم العلية لا يصرح لاحد ان يدخل تحت حماية اجنبية اثباتاً للوائح القانونية الجديدة المثبوتة في مجالس وزراء عدلكم ذوي الاراء السديدة فعبدكم قد توجهت الى البلاد الاوروبية قصداً في الحصول على كذا وقد استقمت كذا من

الاعوام في البلاد الفلانية ونظرًا لما تحصلت عليه من كذا صرت ملتزمًا باخذي الحماية فاسترحم من فيض جلالكم وسمو قدركم صدور الامر الكريم بالحصول على ما ذكر ولا اخرج عن كوني عبدًا مطيعًا للاوامر الشاهانية ايد الله شوكتها الملوكانية واعز قدرها بعنايته الالهية محفوظة من سائر الاضرار وفائزة بالنصر مدى الادهار

بنده
فلان

صورة ثانية

الى اعتاب ولي النعم اصل الجود والكرم ناشر لواء الحلم بين الامم من هو رب السيف والقلم ومن رايات نصره اشهر من نار على علم المالك زمام البرايا وميزان العدل للرعايا خلد الله دولته السنية وابد ذاته العلية كلما نور الشمس ظهر او طلع كوكب او قمر

المعروض من هذا العبد المظلوم الى منجده الطامع في نعمة سيده هو ان مأمور دولتكم العلية ومشير عظمتكم السمية سعادتلو فلان قد اصدر عليَّ امرًا بطلب مبلغ وقدره كذا

مع اني لا يمكنني ايفاؤه كما هو مشهور من امري بالفقر عند الخاص والعام وقد اتضح لدى مسامعه ما ذكر فزادني فقرًا باصدار امره لبعض اعوانه ان أُلقى في السجن فامتثلت للحكم والقدر وما مضى عليَّ مدة حتى صرت في حالة يرثى لها ولم يكن لي الا الله ملجأ ورأفةً من هو بالعباد رحيم وحلمهُ عن الظالم عديم فاسترحم من حنوكم ان يشملني عدلكم بصدور الامر في انقاذي ورفع الظلم عني ثم ابسط الدعاء والابتهال لعزة الملك المتعال ان يؤيد مجد دولتكم مدى الاجيال والامر امركم افندم

بنـــده

فلان

صورة ثالثة

فيما يكتب الى الملكة

الى اعتاب ملكة هذا العصر وتاج المجد والفخر ذات العظمة السامية والمكارم الوافية دامت سعود مملكتها حائزة من المسرات غايتها مؤيدة الاركان مدى الاحقاب والازمان ان مقدمة هذا الاعراض امام من لها العظمة السامية

ومراحمها الى كافة رعاياها شاملة وما تعرض عنه هو ان قريني
كان يشتغل في كذا ومن مدة كذا حصل له داء دام عليه
كذا من الاعوام ومن بعد مضيها توفاه الله برحمته وقد خلف
لجاريتكم جملة اولاد قاصرين وبهذه الحادثة صرت بحالة
يرثى لها نظراً لاحتياجي الى القوت الضروري لان ما جمعه
قريني المذكور في مدة اشغاله صرف على علاجه واحواله
ومن جراء ذلك لا يمكنني الحصول على القيام بمعاش عيالي
فلمن التجيء الا الى مراحم المولى ومالكة الرحمة الفضلى ومن
يلتجيء اليها لا يعود خائباً من نوال مراحمها فبكل خضوع
اتجاسر امام عظمة مجدك واسترحم من فيض فضلان الملوكي
اصدار سامي امرك باغاثة فقري ومساعدتي على حالتي ولي
امل براحمك ان اعراضي هذا لا يخيب قبوله والامر
امرك افندم بنـــدة

فلانة

في ما يكتب الى عزيز مصر

صورة اولى

الى اعتاب من تسامى بالمجد قدره وزاد علاه وفخره ولي النعم وناشر لواء الحلم للامم خديو مصر وتوفيقها الاول فريد العصر بين الدول دام في برج السعود ايامه وجعل العباد طوع احكامه حائز العز والاقبال ومؤيدًا بالارتقاء مدى الاجيال

يعرض عبدكم عنا يتجاسر بتقديمه امام عظمتكم انني من مدة تزيد على كذا من الاعوام مستخدم بوظيفة كذا في الدائرة الفلانية وقد رُفتُّ من دون سبب وبما ان شموس مراحمكم التوفيقية مشرقة انوار عظمتها بين البرية قد فاض على العباد مزيد حلمكم واظهرتم لهم كثرة انعمكم فاضحى هذا البرُّ بالخير مغموراً وبالتوفيق والنجاح معموراً فازال اهله الضنك والعنا ولبسوا اثواب المسرة والهنا لما لاقوه من النعم وجزيل الاحسان والكرم وعبدكم من ضمن رعاياكم عائش بالذل والتقتير ولم يوجد لي مساعد ونصير فلمن اشكو امري الا الى الذي عمَّ

البسيطة فضله واغدق عليها ابحر حلمه فيا لها من عظمة قد تسامى قدرها وزاد مجدها وفخرها لان المكارم من انامِلكم منهله والفضائل من صدور اوامركم مكتمله فاسترحم من معالي دولتكم اذا شاءت مراحمكم يشرفني سامي امركم بالالحاق بالخدامات الميرية في احدى الدوائر السنية ثم اسأل الملك المتعال ان يؤيد عظمتكم مدى الاجيال وبكل الامور الامر امركم افندم بنــده
فلان

صورة ثانية

لجانب معالي صاحب العز والسيادة ابهتلو افنــدم
حضرتلري

ان المعروض بعد اداء المفروض من هذا العبد الطامع بما اشتهر عن دولتكم من جميل الاخلاق وجليل الصفات اللذين عطر نشرها سائر الافاق دعياني ان تجاسر مسترحمًا من عنايتكم التي لا يخيب قاصدها ومستعطفًا اياها ان تلحظ بانظارها من هو بالادعية ملازمها وراجٍ من فيض مراحمها انقاذي من المصاعب التي اتحملها نظرا لامتناعي عن وجود

الاشغال التي بسببها نجاح الاحوال فاسترحم من فيض جودكم العميم وسماحة خلقكم الوسيم إصدار الامر الكريم في تعييني باحدى دوائر نظارة دولتكم فارجو حصولي على ذلك من غزارة مراحمكم فلا زالت يا مولاي آية للخيرات وجانيا من المولى اجر ما تجريه من المبرات ولي رجاء في التحصل الى ما يوافق لان وعدكم لا يخلف الفعل الصادق واملي ان لا اعود خائبا بعد قصدي باب فضلكم الجدير بان يقال فيه ملجأ لقاصديه والامر امركم افندم بنـــده

فلان

صورة ثالثة

الى جانب ذي العظمة والاقتدار فخامتلو افندم حضرتلري

ان المعروض لساحة المراحم الخديوية انني كنت سابقا من جملة المستخدمين في الدايرة الفلانية ونظرا لما حدث في سنة كذا حصل لعبدكم داء دام عليه مدة كذا كما لا يخفى ذلك عن سعادة ناظر الدايرة المذكورة الذي منع عنا المعاش المعين لنا ولما منّ المولى بشفائنا رجعنا لتأدية اشغالنا فمنعنا

عن اتمامها ومن كوني لم اجد ملجأ الا الله والعدالة التوفيقية التي عمت بتوفيقها سائر البرية ابد الله بالنصر وجودها وخلد دوام عزّها وسعودها فاتجاسر بتقديم اعراضي هذا بعد القصد والالتجاء والوثوق ببلوغ آمالي بالرجاء لان بمثل هذا اليوم السعيد تشرفت الوزارة الخديوية بجلوس شخص دولتكم الفريد على سدتها الملوكية فازدانت هيبة واقتدارا وزادت رفعة وافتخارا بوجود عظمتكم العلية التي استعين مراحمها الوفية ان تعطف على عبدها بالاسعاف الذي هو من عوائدها لكل من يمم نحو ساحتها يحصل على التبصر بأمره ويجد اغاثة لمنع فقره فقرعت باب مراحمكم الظاهرة ملتمساً من سر‍ة قلبكم الطاهرة ان لا اعود صفر اليدين من امام ولي الامر الذي هو اصل الجود والكرم لانه اذا سمعت عذوبة الالفاظ من مكارمه عادت الحيّ السعود من فيض مراحمه فقلت

انت المغيث لمن اراد اغاثة انت الملاذ لمن أتى يتظلمُ

لان الحلم مشرقه من انوار عدالتكم والعدل من افضل عوائدكم فلا زلت يا مولاي ترقى المعالي والعلى وهامكم بتاج

السعد مكللا محفوظاً بعين العناية وحائزًا على كل وقاية مسرورًا برؤية الانجال الكرام ورجال وزارتك الفخام كلما سطعت الاهلة بلياليها ولمعت غزالة العلى بتجليها افندم بنده فلان

صورة رابعة

لجانب من هو اكسير المجد والافتخار ومظهر رايات عدله بهذه الديار الخديو الافخم عزيز مصر واميرها الاعظم فخامتلو افندم حضرتلري

ان المعروض من هذا العبد المقيد تحت رق العبودية المتمثل بالخضوع لانفاذ اوامركم العلية وما اتجاسر باعراضه امام مسامع عظمتكم الكريمة هو انني من ضمن الرعايا المشمولين بفيض مراحمكم العميمة وما اعرض عنه انه من مدة كذا من الاعوام الازم التوجه الى المدارس الخارجية الموجودة بثغر كذا لاجل التحصل على العلوم والمعارف وبحوله تعالى قد تحصلت على معرفة اللازم مما ذكر وعبدكم قد بلغت كذا من العمر فاسترحم من معالي حلمكم اصدار سامي امركم بالحاقي في الدخول الى

المدرسة الفلانية المشيدة بعناية المراحم الخديوية وما ذاك الاّ
حبًا بالغيرة الوطنية واملاً بان اكون ملحوظًا باعين انظاركم
التوفيقية دامت شموس انوارها مشرقة في بروج العلى وعظائم
مجدها شاملة لكل الملا وبكل الامور الامر امركم افندم بنده
فلان

غيره

محافظي سعادتلو افندم حضرتلري

مقدمه عبدكم من رعايا الحكومة الفلانية ساكن في القسم
الفلاني في ملك فلان وما اعرض عنه ان الواقعة التي حدثت
في سنة كذا في الثغر الفلاني اوجبتني للاعتزال عن منزلي
وبعد مرور كذا من الشهور رجعت الاهالي الى منازلها
فرجعت من جملتهم فوجدت ابواب منزلي موضوعًا عليها
الرسومات الميرية علامة بانها اصيبت بالنهب من ايادي العصاة
فتوجهت الى قراقول قسم الجهة واعرضت واقعة امري
لحضرة معاونها فلان فاصحبني باحد الجاويشية وبرفقته شيخ
القسم وجرى فتح منزلي على يدهم وبعد التحقيق عليه وجد

منهوبًا فلهذا بادرت بتقديم أعراضي هذا وبه التمس صدور
الامر بأن يلزم بتعيين أحد من آل الخبرة حتى يصير تقدير
الخسائر التي حصلت لنا ومعاملتنا كامثالنا فنسترحم من فيض
مكارمكم شمولنا بانظاركم والامر امركم افندم بنده
فلان

غيره

محافظي سعادتلو أفندم حضرتلري

متقدم هذا الاعراض فلان وما اعرض عنه بعد التمسك
بالرجا والوثوق بحصول القصد والالتجا هو ان والدي كان
من مستخدمي الحكومة واخر خدامته في النظارة الفلانية ومن
مدة كذا قد اعتراه داء دام عليه كذا من الاعوام ولذلك امتنع
عن تأدية اشغاله وما كان معينًا له من المعاش بقي على حاله
وانما بعد مضي كذا من الاشهر توفي لرحمة ربه فقد خُصم المعاش
المذكور وعبدكم خالٍ من الخدامات والاكتساب الذي يقوم
بمعاش القاصرين الذين خلفهم والدي وحيث ما لي ملجا الاّ
توفيق المولى وانظار سعادتكم فالتمس الحاقي بالخدامة التي كان

بها المرحوم والدي لانني بواسطة ملازمتي عليها قد صار
يمكنني تأديتها فلما تشرفت النظارة المذكورة بوجود حلمكم قد
فاض بحر الاحسان وزاد . وعم سائر العباد . تجاسرت بتقديم
معروضي وبه التمس ان يصدر امركم بناء ان اكون من جملة
المتوظفين في الدوائر المذكورة فلا زالت مراحمكم عين الاحسان
واقعا لكم آيةً عظمى تُتلى في كل مكان

ثم اقدم الدعا والابتهال لعزة الملك المتعال ان يحفظ
بالسعود ايامكم . والامر امركم افندم بنده

فلان

غيره

اسكندريه ضبطية مأموري عزتلو افندم حضرتلري

مقدمه عبدكم فلان وما اعرض عنه انني من مدة كذا من
الاعوام مستخدم عند فلان احد تجار ثغر اسكندريه باجرة
شهرية قيمة كذا وكل هذه السنين المذكوره صرف لنا قيمة كذا
وباقي كذا بموجب بيان من يده وفي سنة كذا اخرجنا من
خدامته من دون سبب يوجب لذلك بعد ان اخذنا منه

رفتية تدل على امانتنا وعدم خيانتنا وما هو باقي طرفه مبلغ وقدره كذا طالبناه به جملة مرار ولم نجد منه الا المحاوله من يوم الى اخر ومن كوني عبدكم رجل فقير الحال وذو عيال فاسترحم من غيرتكم الطاهره وسريرة قلبكم الطاهره اصدار امركم باحضار الموما اليه لاجل اتقاذي منه بوجه العدالة التي هي من عوائد سعادتكم وبسائر الاحوال الامر لمن له الامر افندم

فلان

غيره

معارف ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

يعرض عبدكم فلان انه من مدة تزيد عن كذا من الاعوام ولدنا يلازم التوجه الى المدارس الوطنية لاقتباس العلوم والمعارف وبحمده تعالى قد تحصل على معرفة بعض من فنون اللغتين العربية والفرنساوية وخلافها ومن كوني رجل فقير الحال فاسترحم من حلمكم الوافر وكرمكم الزاخر ان يصدر سامي امركم بقبوله في مدرسة المبتديان الداخلية المجانية لاكتمال

علومه في ظل الساحة الخديوية التوفيقية التي ندعو لها بدوام
البقاء ولسعادتكم مزيد العز والارتقاء راجين من فيض عدالتكم
ان لاتخيب امالنا بعد وثوقنا باكمال رجائنا لان ما لنا واسطه
الى ذلك تبلغنا الاّ القاء انظاركم الكريمة ومراحمكم العميمة
بصدور الامر تعطفًا على ولدنا واحصائه من جملة التلامذة
الموجودين تحت ادارة عنايتكم وبسائر الاحوال الامر لوليه افندم

بنده

فلان

ناظري سعادتلو افندم

مقدمه فلان وما اعرض عنه ان رفعتلو فلان باش كاتب
الدائرة نظارة سعادتكم قد استدعى هذا الداعي الى شغل كذا
على مدة كذا من الاشهر ومن بعد مضيها افادني انه بعد
التماس الاذن من فيض المراحم الخديوية بواسطة مساعيكم
يصير زيادة المعاش الى المستخدمين الموجودين تحت ادارتكم
ولما اعهده من حضرة الباش كاتب المذكور من الاوصاف
الحميدة وخصوصًا التكالي بمعالي هممكم الشهيرة فلا ازال مثابرًا

على تأدية الاشغال حسب المرغوب كما لا يخفى عن شريف علمكم . ومن كوني من جملة الذين تقيدت اسماءهم لاجل زيادة معاشهم وللان ما صدر الامر بما تقدم ذكره فقد بادرت بالاعراض امام مسامعكم حتى اذا شاء خاطركم انشرف بصدور امركم . والامر لوليه افندم

بنده

فلان

ناظري عموم دوائر . سعادتلو افندم

مقدمه عبدكم من رعايا الحكومة الفلانية وما اتجاسر باعراضه امام مسامعكم انه من مدة كذا من الاعوام الازم التوجه الى الدائرة الفلانية لتأدية الاشغال بالمساعدة لكافة المستخدمين وما اعانيه من الاتعاب من دون مقابل ومع كل ذلك اعد ذاتي سعيدًا بمحسوبيتي على مكارم افضالكم ومحاسن غيرتكم وللان لم انل امرًا بالتعيين الذي يرسم من قبلكم ففي يوم تاريخه صدر امركم الى فلان بقبول استعفائه فاسترحم بان اكون بالنيابة عنه واؤمل ان لاتخيب امالي بعد وثوقي بنجاحها ومن ثم اسال الله ان يديمكم بالعز والاكرام وبحفظ وجودكم

للدوام والامر مفوض لله ولكم افندم   بنده

فلان

غيره

رئيس مجالس محليه سعادتلو افندم

مقدمه فلان وما اعرضه عنه ان فلان احد رعايا الحكومة الفلانية قد ادعى على عبدكم بدعوى كذا ولمعلوميته بضعفنا وعدم اقتدارنا عن مقاومته توعدنا في القتل اذا سمحت له الفرصة بانفاذ غايته وقد زادنا شتماً واهانة . وبما ان العدالة الخديوية (او) ساهرة بالحفظ على كافة رعاياها بامناع المظالم عنها فاسترحم من مزيد حلمكم اصدار الامر بطالب خصمي لاجل التأمين على حفظ حياتي واخذ شرفي منه ومعاقبته بوجه العدالة القانونية التي مصدرها من حلمكم لانه لما توعد بما ذكر وجد بعض اشخاص سمعوا ما القاه من كذا فغاية رجائي صدور الامر بما يوافق عدلكم افندم   بنده

فلان

غيره

حقانية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

اعرض سبق تقدم من عبدكم الاعراض الى المحكمة الفلانية بخصوص دعواي على الحاج فلان (او) وللان ما صدر امركم فقد تظاهر لعبدكم ان ما اعرضناه بما ذكر ربما يكون مفقوداً فتجاسرت ثانياً بالاعراض امام مسامعكم هوان المذكور لم يرتض بقبول المصاريف التي قدمناها له مع انها تبلغ كذا وعلى ما تظاهر لنا انه يرغب ان ندفع له مبلغ وقدره كذا يزيد عن الحدود القانونية ومع كل ذلك يأبي اعطائنا اوراق القضية والدراهم التي صار تسليمها له التي اخذها من دون حق له بطلبها منا وحيث انه لم يكن ذو كفاية لنهاية قضيتنا ولم يكن بامكاننا دفع زيادة عن القيمة المذكورة فاسترحم من سعادتكم صدور الامر بما يوافق عدلكم المطيع لرسومه عبدكم افندم بنده فلان

غيره

متصرفي سعادتلو افندم حضرتلري

يعرض عبدكم فلان انه في اليوم الفلاني من الشهر الجاري كنت متوجهاً في الجهة الفلانية الى المحل الفلاني قد قابلني جملة انفار ومنهم فلان (او) فعند مقابلتهم اياي هجما عليَّ وضرباني ضرباً اليماً واثخنا جسمي جراحاً بليغاً وعلاوة على ذلك قد سلبا مني جملة نقود يبلغ قدرها كذا ولو لم يسرع فلان لاغاثتي لانه كان ناظراً عن بعدٍ ما فعلاه فيَّ لكانا اعدماني الوجود وحيث ان سعادتكم ملجاء للطالبين واغاثة للمظلومين تجاسرت بتقديم اعراضي هذا وبه التمس من فيض عدلكم اصدار الامر باحضار الانفار المذكورين لتحقيق ما تقدم اعراضه ومعاملتي بوجه العدالة فلا زالت شموس عدالتكم مشرقة للعباد وافعالكم مظهر للهدى والرشاد . وعلى كلٍ الامر لله ولسعادتكم افندم بنــده

فلان

غيره

صورة معروض لاحد القناصل

لسعادة قنصل جنرال الدولة الفلانية الفخيمة دام سعده
وزاد مجده

من بعد تقديم الابتهال لعزة الملك المتعال ان يحفظ فخر دولتكم العظيمة ويجزل عليها مراحمه العميمة يعرض هذا العبد المتمي بالحماية تحت سلطة دولتكم ذات المجد والافتخار من مدة تزيد عن كذا من الاعوام والآن بحوله تعالى قد عزمت على اجراء كذا في الاقطار الخارجية وحيث ان لي مبلغاً وقدره كذا عند فلان احد تجار البلدة الفلانية من رعايا دولتكم وقد طالبته جملة مرار وهو يمتنع عن تاديته فاسترحم من سماحة اخلاقكم ومزيد افضالكم اصدار امركم باحضار الموما اليه لاجل تخليص حقوقي منه بواسطة عدالتكم التي هي عين الحق والانصاف ومن ياتيها يجد الفوز والاسعاف فغاية رجائي الحصول على ما اعرضته امام مسامعكم ومن ثم اطلب من عزته تعالى ان يؤيد دولتكم بدوام البقا ومزيد

العز والارتقاء ينـــده

فلان

غيره

في ما يكتب للقاضي

الى جناب ذي الرفعة والاكرام العلم الشهير لنشر الشرايع والاحكام الذي تزدهي به المناقب الساميه وتزدان بطلعته المراتب العاليه فضيلتلو مولانا الفاضل وفخر الاجلا الاماثل صاحب الاداب الفاضله والمعارف الكامله الجدير بالنعت والوصف والمزين بالمحاسن واللطف توجه الله بتاج الفخر وحفظه بعين عنايته مدى الدهر

من بعد تقديم الاحترام الواجب اظهاره بكل احتشام لشخصكم السامي · وبعد المعروض امام مسامعكم الشريفه والمقرر لساحة عدالتكم المنيفة هو كذا وحيث ان افعالكم الحميدة مشتهرة لدى الخاص والعام واخصها اظهار انصافكم الذي بواسطته ينقذ المظلوم من ظلمه ويردع الباغي عن بغيه فقد تجاسرت بترقيم هذا الجواب راجيًا من وفور حلمكم ومزيد

عدلكم اصدار امركم باجراء كذا وكذا ومن ثم التمس ان لا ابرح من دائرة فكركم المنير ودام وجودكم بعناية القدير النصير افندم

بنـــده

فلان

غيره

في ما يكتب الى المفتي

لجناب كريم الشيم ذي اللطف والكرم مشير الفهماء ورئيس الشرائع الغراء افتخار السادات الكملاء وبدر الفقهاء وإمام العلماء عطوفتلو مولانا فلان افندي الجليل الشان دام محفوظًا بعناية الملك المدان

ان المعروض امام معالي علمكم وكامل زاكي فهمكم انه من مدة كذا حصل لنا كذا وكذا فنرجو من غيرتكم الشهيرة وإدارة عنايتكم الغزيرة القاء النظر في التبصر بهذه القضية التي بهمة انظاركم النقية نتحصل على فتوى شريفه سنيه بخصوص ما تقدم اعراضه لسعادتكم ومن ثم نسأله تعالى ان يحفظكم بعنايته الالهية ويديم لنا سماحة اخلاقكم الاحنفية راجين ان

لا نبرح من دائرة رضاكم وادام الله بقاكم افندم بعـده

فلان

في ما يكتب الى المشايخ

لجناب كريم الشيم سيدي ومولاي الشيخ فلان الافخم

دام وجوده وزادت سعوده

من بعد تقديم ما وجب ولاق من الاحترام الممزوج بمزيد الاشواق لمشاهدة انوار طلعتكم البهيه ذات المآثر الباهره السنيه ابدي من غاية ترقبه الاستفسار عن انشراح الخاطر ونكرينه لا برحت ايامكم بالصفاء والسرور مع تمام الطرب والحبور واذا سمح خاطركم بالسوال عن هذا الداعي الذي لا يزال بدوام توفيقكم ساعي فانني بحمده تعالى وتوجهات انظاركم بغاية الصحة التي ارجيها لسيادتكم بافضل منحه ثم بعده اخبركم عن تلك القضية التي لا يخفاكم امرها قد جرى بها كذا فالمرجو من همتكم الشهيرة وغيرتكم الوفيرة اجراء كذا واذا شئتم منوا علينا بالافاده عما يشاه امركم بما ذكر ادام الله بقاكم ومن كل يوم وقاكم

كاتبه

فلان

غيره

ايها الملاذ الامجد اللوذعي الاوحد سيدي الشيخ فلان
المحترم

اني بكل احترام اهيم لرؤيا نور وجهكم البسام والبعد
يمنعني والوجد يقلقني فماذا اصنع من الوسائل حتى احصل على
الرسائل التي تتضمن على محاسن الفاظكم المنعشة للنفوس غير
اني ابادر برقم هذه الطروس لتنوب عني بسؤال خاطركم
وتستجلب اليَّ مكاتبتكم وبينما انا منصدع الفواد شاكيًا من الم
البعاد اشرقت عليَّ شموس رسالتكم الغراء المحتوية على
رقة معانيكم الحسناء فحمدت المولى على هذه المنة الفضلى
لوجودكم بالتوفيق والانشراح الذي اوده لسيادتكم من دون
براح وما تفضلتم به عما خص قضيتنا التي بادرتم بنهايتها
فقد غدونا ممنونين لطفكم وشكرنا معروفكم فنسال الله ان
يقدرنا على مكافئتكم ولا يحرمنا من صدق مودتكم وبكل خدمه
تلزم شرفونا ودمتم كاتبه
فلان

غيره

لحضرة من نستديم شكره ونستمنح دعاه وبره مولاي فلان
ادام تعالى بقاه واولاه من الخير ما يشاه

ان الاقلام لا تفتخر بالمداد الاَّ لتقديم الثناء لذاتكم والمعاني لا تزدان رونقاً الاَّ من عذوبة معانيكم والعلم لا يجنى الاَّ من الفرائد التي بثها صائب فكركم في الكتب والتواريخ الموسومة بمحاسن سبككم كيف لا والفصاحة لا تظهر براعتها الاَّ بارزنكم والبراع لا يطول باعه الاَّ اذا سمح له حلمكم فيا ايها العلم الفاضل والحبر النبيل الكامل الذي هو للعلم كالبحر الزاخر قد شابهت الاول وفقت الاواخر فبالحقيقة ان الالسنة لا تنطق الاَّ بمدح ثنائكم والقلب لا يهيم شوقاً الاَّ لرؤياكم ولا يذوب جوًى الاَّ من مزيد فراقكم ومن ثم اتنهد الصعداء بزفرات حارّة تصعد من داخل احشاي حتى تذيب مهجتي لان البعاد قد بلغ مأربه وزاد لوعتي فالى متى لا يبرز اليَّ لفظكم النقي ويشرفني جوابكم الشهي فاسلم هذا لقلبكم حتى ينصفني عدلكم بما لزم من الخدم شرفونا بها ودمتم

الداعي لجنابكم
فلان

غيره

لجناب قدوة الاجلا الكرام وعمدة السادات الفخام سيدي الشيخ فلان الكلي الاحترام دام قدره وزاد فخره

من بعد استعطاف شريف الخاطر والاستقصا عن صحة المزاج الفاخر ابدي ان ما ينعش الصدور ويزيد في القلب السرور وترتاح اليه ارباب البلاغة وتفتخر به ذوو العلم وآل البراعة ما هو الاَّ من فرائد بلاغتكم التي سمت ارتفاعاً عن الكواكب والافلاك ومعانيها نراها منظومةً كالدر في انهج الاسلاك مرقومة في الرسائل كانها سليلة الادب ومتنناها يفوق عن الجواهر والذهب فهذا الداعي مع علمه انه قد طال عليه البعاد الذي اودعه هائمًا دون العباد بواسطة امتناعه عن استماع الفاظكم الدريه وابتعاده عن مشاهدة رؤياكم اليوسفيه فقد بادرت بتقديم هذه الذيقة الوداديه راجياً اذا شاءت ارادتكم العالية تكرموا عليَّ بدرر معانيكم الياقوتية لانني متعطش لانتظارها في الصباح والعشيه ثم اخبركم كذا فالامل اجراء كذا مع تشريفنا بما يلزم من الخدم لانها لدينا من اجل النعم ادامكم

الله تعالى كاتبه

فلان

صورة حجة في بيع دار
صورة اولى

سبب تحريره

انه في يوم تاريخه ادناه حضر فلان وفلان لمجلس الشرع الشريف امام قدوة القضاه الكرام فلان افندي النايب الشرعي في البلدة الفلانية وقد صار اقرارها التام بانهما قد باعا المنزل الفلاني بجدوده الاربعة التي هي من القبلة دار فلان ومن الشمال سكة مرور توصل الى المنزل المذكور ومن الغرب السوق الفلاني ومن الشرق ملك الخواجا خليل وقد صرحا باقرارهما بان المنزل المذكور متصل اليهما بالارث الشرعي من ابيهما فلان الذي اشتراه من فلان بموجب حجة شرعية بيد المرقومين اسمايهما اعلاه والان قد اجريا بيعه الى الخواجا فلان بكامل جهاته وحدوده بيعاً صحيحاً قاطعاً شرعياً ماضياً مرضياً بالرضا والقبول من دون كره ولا اجبار بثمن مبلغ قدره وعلم

بيانه قيمة كذا من الدراهم الميرية الديوانية وقد قبض البايعان المذكوران الثمن المرقوم قبضة واحدة بمجلس واحد ومن ثم صار المنزل المذكور ملكاً للشاري المذكور يتصرف به كيف ما شاء واراد كتصرف أولى الحقوق بحقوقهم وذوي الاملاك في املاكهم حيث ان البايعين المذكورين اخليا طرفهما عنه ولم يبق لهما حق ولا تعلق ولا طلب به مطلقاً لان المبيع قد صار برضاهما واختيارهما وقد ابرأ ذمة المشتري عن كافة الطلبات والمداعيات والحقوق المتعلقة في المنزل المذكور براءة عمومياً بقبول شرعي من المشتري بالاتمام والتصديق امام النائب الشرعي المنوه عنه آنفاً والرضاء على التصديق من كلا الفريقين تصديقاً وجهياً وشفاهياً وقد تحررت هذه الحجة الشرعية في يوم كذا من شهر وسنة كذا للهجرة

القابل بما فيه

فلان الفلاني

شهود الحال　　　يشهد بذلك محرر الاحرف

فلان　فلان　　　فلان

صورة ثانية

الداعي لتحريره

انه في يوم تاريخه ادناه ان الدار التي هي ملكي في المحل الفلاني المتصله الي بالارث الشرعي (اوشراء) قد جرى مبيعها بتمامها وكمالها علواً واسفلاً وكافة ما يوجد بها من ادوات المنازل مع التوابع الشرعية ذكرت او لم تذكر الى الخواجا فلان الفلاني بمبلغ وقدره كذا بيعاً صحيحاً باتاً شرعياً من دون جبر ولا اضطرار بل بالرضاء والاختيار وكل منا بحالة الصحة والسلام والبلوغ والادراك التام بالرضا والقبول لاستبرائنا عن ما يوجب الريب في ذلك وقد قبضت من يد الشاري المذكور الثمن المذكور اتناً بتمامه وكماله وقد صارت الدار المذكورة ملكاً له من جملة املاكه يتصرف بها التصرف المطلق كتصرف اولي الاملاك في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم لا يعارضه معارض ولا ينازعه منازع بالتسلم والتسليم الشرعي والرضاء الطوعي مع كافة حدودها الاربعة التي هي من الشرق والغرب شارع مرور ومن الخ ولم يحق لي ان اطلب منه شيئاً ولا يقبل

عليه دعوة ابدًا ولا بوجه من الوجوه مطلقًا لان المبيع صار بعد التثمين من آل الخبرة وكل ما وجب اعتباره صار قبوله ومنع انكاره وتحررت هذه الحجة بيد الشاري لامتناع التعلل والخصام وخصم كل دعوى ترد على الدار المذكورة التي تمت حدود الاربعة مع تمام المبيع وقد نصرح الاشهاد علينا بذلك من اصحاب الاسماء المسطرة اسماهم فيه ادناه وذلك تحريرًا في شهر وسنة كذا

القابل بما فيه
فلان الفلاني

شهود الحال يشهد بذلك محرّر الاحرف
فلان فلان فلان

صور كمبيالات

صورة اولى

فرنك

فقط

كمبيا له مسحوبه منا وعلينا بمبلغ وقدره كذا لا غير الى

العز والارتقاء بنـده

فلان

غيره

في ما يكتب للقاضي

الى جناب ذي الرفعة والاكرام العلم الشهير لنشر الشرايع والاحكام الذي تزدهي به المناقب الساميه وتزدان بطلعته المراتب العاليه فضيلتلو مولانا الفاضل وفخر الاجلا الاماثل صاحب الاداب الفاضله والمعارف الكامله الجدير بالنعت والوصف والمزين بالمحاسن واللطف توجه الله بتاج الفخر وحفظه بعين عنايته مدى الدهر

من بعد تقديم الاحترام الواجب اظهاره بكل احتشام لشخصكم السامي . وبعد المعروض امام مسامعكم الشريفه والمقرر لساحة عدالتكم المنيفة هو كذا وحيث ان افعالكم الحميدة مشتهرة لدى الخاص والعام واخصها اظهار انصافكم الذي بواسطته ينقذ المظلوم من ظلمه ويردع الباغي عن بغيه فقد تجاسرت بترقيم هذا الجواب راجياً من وفور حلمكم ومزيد

سندًا للبيان تحريرًا في شهر كذا سنة كذا   كاتبه

فلان

صورة ثالثة

فقط

كمبيالة مسحوبة منا وعلينا الى الخواجا فلان (او لتحت امره)
بمبلغ وقدره كذا نقوم بدفعه لهُ بعد مرور كذا من الاشهر لان
القيمة وصلتنا تمامًا نقدًا وعدًّا فضه وذهب (او ذهب صنف)
واذا تأخرنا عن الدفع في حين الاستحقاق نقوم بالشروط
اللازمه حسب الاصول ولاجل المعلومية حررنا هذه الكمبيالة
تحريرًا في شهر وسنة كذا   القابل بما فيه

فلان

صورة عقد مبيع

نحن الواضعان اسمائنا واختامنا فيه ادناه قد اتفقنا على
ما يأتي ذكره

اولاً ان فلان التاجر في اصناف كذا المقيم في البلدة الفلانية بالشارع الفلاني في القسم الفلاني نمره كذا قد باع الى فلان الفلاني الساكن في البلدة المذكورة في الشارع الفلاني بقسم كذا نمره كذا اصناف كذا من بضائعه البالغ قدرها قيمة كذا من الدراهم وقد قبض البائع من يد الشاري من اصل الثمن المذكو مبلغ وقدره كذا وحصل الرضاء والاتفاق فيما بينهما ان لا يصير تسليم البضائع المذكوره بيد الشاري المذكور الا بعد دفع الثمن الباقي عليه من اصل الثمن البالغ قدره كذا المتعهد بدفعه في اليوم الفلاني من الشهر الفلاني ومن يوم تاريخه لا يسوغ للبائع ان يقبل الزيادة عن المشتري وكذلك الشاري ملتزم ان يدفع الثمن الموضح اعلاه ولو تنازلت اسعار البضائع المذكورة لا يحق له ان يتغير عن ما صار عليه الاتفاق لان المبيع قد حصل بالرضا والقبول من الفريقين وقد تحرر بيد كل واحد منهما نسخة بيده ليظهرها عند الاحتياج اليها وذلك تحريراً في شهر كذا سنة كذا   القابل بما فيه

فلان

صورة كونتراتو ايجار

سبب تحريره

انه في يوم تاريخه ادناه قد اجرنا البيت الذي في الدور الاعلى في الملك تعلقنا الكائن في الجهة الفلانية الموسوم عليه نمرة كذا الى الخواجا فلان على مدة كذا ابتداها من سنة كذا الى شهر كذا ونهايتها من سنة كذا الى شهر كذا وقد صار الرضى ان المستأجر يدفع الاجرة مقدماً على نصف سنة (او ثلاثة اشهر) البالغ قدر قيمتها كذا وقد سلمناه البيت المذكور بكامل آلاته من ابواب وشبابيك وقزاز بشرط انه عند خروجه من البيت المذكو يسلمه بكامل آلاته نظير ما صار تسليمه له واذا جدد به شيئاً مثل كذا وكذا فالمصاريف اللازمة الى ما ذكر من طرف المستأجر المذكور واما صاحب الملك لا يعنيه شيء منها بل عند خروج المستأجر من البيت المذكور يدع كافة ما جدده به لصاحب الملك من دون ان يطلب منه شيئاً من المصاريف المذكوره التي صرفها المستأجر المذكور وكذلك لا يجوز للمستأجر ان يأجر البيت المذكور من باطنه

غيره

لحضرة من نستديم شكره ونستمنح دعاه وبره مولاي فلان
ادام تعالى بقاه واولاه من الخير ما يشاه

ان الاقلام لا تفتخر بالمداد الاَّ لتقديم الثناء لذاتكم والمعاني
لا تزدان رونقاً الاَّ من عذوبة معانيكم والعلم لا يجنى الاَّ من
الفرائد التي بثها صائب فكركم في الكتب والتواريخ الموسومة
بمحاسن سبككم كيف لا والفصاحة لا تظهر براعتها الاَّ بارزنكم
واليراع لا يطول باعه الاَّ اذا سمح له حلمكم فيا ايها العلم
الفاضل والحبر النبيل الكامل الذي هو للعلم كالبحر الزاخر
قد شابهت الاول وفقت الاواخر فبالحقيقة ان الالسنة لا تنطق
الاَّ بمدح ثنائكم والقلب لا يهيم شوقاً الاَّ لرؤياكم ولا يذوب
جوًى الاَّ من مزيد فراقكم ومن ثم اتنهد الصعداء بزفرات
حارّة تصعد من داخل احشاي حتى تذيب مهجتي لان البعاد
قد بلغ مأربه وزاد لوعتي فالى متى لا يبرز اليَّ لفظكم النقي
ويشرفني جوابكم الشهي فاسلم هذا لتلبكم حتى ينصفني عدلكم
وما لزم من الخدم شرفونا بها ودمتم الداعي لجنابكم
فلان

الفلاني سنة كذا بمبلغ وقدره كذا ايجاراً صحيحاً شرعياً مشتملاً على الايجاب مسبوقاً بالرؤية التامة من آل الخبرة في عقد الايجار وقد سلم المؤجر المذكور الى المستأجر المرقوم جميع الدار المستأجره خالية من الموبليات غير مشغولة بما يمنع الانتفاع بها وقد قبض من المستأجر جميع ما يطلب منه من الاجرة مقدماً بالتمام والكمال قبضاً شرعياً ومن ثم قد حق له الانتفاع بالدار المذكوره بالسكنى بها على المدة المذكوره من غير مانع ولا منازع واذا انقضت المدة المنوه عنها انفاً والمستأجر يريد ان يبقى ساكنا في الدار المذكوره يدفع الاجره اقساطاً اي كل شهر بشهره انما لا يحق الى المستأجر المذكور ان يفتح باباً او شباكاً زيادة عن الاصل ولا يجوز له ان يأجر احداً من باطنه ما لم يعلم بذلك وعلى هذا الامر تم الرضا والاتفاق امام الشهود المحررين اسماهم ادناه والله خير الشاهدين

تحريراً في شهر وسنة كذا　　　　القابل بما فيه

شهود الحال　　يشهد بذلك　　فلان

فلان　　فلان　　محرر الاحرف

صورة وصل

ـ ـصـ

....

فقط قيمة وقدرها كذا لا غير

ان القيمة المرقومة اعلاه وقدرها كذا قد وصلتنا من الخواجا فلان وذلك اجرة البيت سكنه في دور كذا نمره كذا في الملك تعلقنا الكاين في الجهة الفلانية والقيمة المذكورة عن شهور كذا ابتداهم من شهر وسنة كذا وغايتهم كذا ولاجل المعلومية قد تحرر منا هذا وصلاً بالاستلام وذلك تحريراً في شهر وسنة كذا

كاتبه

فلان

صورة سنـــد

الداعي لتحريره

انه في يوم تاريخه ادناه قد اقر فلان على نفسه انه في ذمته الى الخواجا فلان الحامل هذا السند الشرعي مبلغ وقدره قيمة كذا يتعهد بدفعه له بعد مرور كذا من الاشهر التي تمرّ

من تاريخه ادناه لان القيمة المذكورة وصلتني تماماً وكمالاً فضة وذهب واذا تاخرت عن دفعها في حين الاستحقاق اكون ملتزماً بتأدية العطل والضرر حسب الاصول ولاجل المعلومية قد تحرر مني هذا السند مشعراً للبيان وذلك تحريراً في شهر وسنة كذا

القابل بما فيه

فلان

شهود الحال — يشهد بذلك محرر الاحرف

فلان — فلان

صورة رفتية

ان رافع هذه الرفتية فلان كان مستخدماً في الدائرة الفلانية في البلدة الفلانية التابعة للمديرية الفلانية فكان استخدامه بوظيفة كذا فسار سيراً حميداً بين اقرانه بحسن اخلاقه واظهار جده واجتهاده بتادية اشغاله بالضبط والامانة وعدم الخيانة وقد كان مرتباً له ماهية شهري قيمة وقدرها كذا عملة ديوانية ونظراً لعدم قيامها بمعاشه تقدم منه طلب بزيادة شيء علاوةً على مرتبه او استعفائه عن خدامته وحيث

ميزانية الدايرة المذكورة لا تقبل بالزيادة قد قبل منه الاستعفاء وصُرف له استحقاقه لغاية رفته وقد تحررت له هذه الرفتية بيده اعلاناً بخلوّ طرفه ليستخدم بها بمحل ما يريده وذلك تحريراً في شهر وسنة كذا

كاتبه

فلان

صورة شهادة

سبب تحريره

ان حامل هذه الشهادة من يدنا ليده فلان قد استخدم عند الواضع اسمه وختمه فيه ادناه مدة كذا من الاعوام بماهية شهري قيمة كذا ولاجل الاستغنا عنه قد صار اخلا طرفه عن خدامته مصحوباً منا بهذه الشهاده نظراً لصدق امانته وعدم خيانته وحسن سلوكه بتأدية اشغاله هكذا نشهد له على موجب ما نظرناه منه في مدة اقامتـــه ولاجل المعلومية حررنا هذه الشهادة بيده ليستخدم بها بمحـــل ما يريده والله خير الشاهدين

كاتبه

فلان

صورة توكيل

انه في يوم تاريخه ادناه قد اقمنا وكيلاً شرعيًا على الاملاك
تعلقنا الكائنة في البلدة الفلانية المتصلة الينا بالارث الشرعي
ميراثًا عن المرحوم والدنا والوكيل الشرعي عليها فلان الذين
هم كذا وكذا او بيت سكن مع المغازات التي على دائرة البيت
المذكور وعددها كذا وايجارها سنوي كذا والذي يصير ايراده
من البيت المذكور والمغازات المذكورة من الايجار السنوي
البالغ قدره كذا يكون له حق باستلامه من المستاجرين
واذا لزم لها تصليحات يكون من اصل الاجرة المذكورة وكذلك
اذا تعدت علينا ذوو الاملاك المجاورة ملكنا يداعي باظهار
الحقوق كشخصنا وان كان لا يوجد تصليحات لا في البيت ولا
في المغازات المذكورة يلتزم بتوريد الايجار لنا الى البلدة الفلانية
وعلى هذه الشروط المنوه عنها قد تمَّ الرضى والاتفاق ومن
ابتدا تاريخه يستولي المتوكل المذكور على ما وكلناه به وقد
تحرر هذا التوكيل منا لاجل العمل بموجبه وذلك تحريرًا في
شهر وسنة كذا

القابلين بما فيه

فلان فلان

الفصل الثاني

في

المكاتبات الاهلية

من ولد لابيه

لجناب الاكرم والدي العزيز الاجل المحترم دام وجوده

بعد تقبيل اياديكم والتماس خير دعاكم ابدي توجهتم بالسلامه وللان ما تشرفت بالافاده عن وصولكم فصرت بافتكار زائد من جرا ذلك فاساله تعالى بكون للمانع خيراً واذا تكرمتم بالسوال عني انني والحمد لله بغاية الصحة التي ارغبها لحضرتكم بافضل منحه وليس متصعب علي الا الابتعاد عن مشاهدتكم من جهتي لا يكون لكم مشغوليه فقط ارجوكم التكرم بالاطمان عن صحتكم لانني بغاية الاشتياق الى ذلك

ثم اخبركم انه يلزم لي كذا فاذا شئتم آمروا في ارساله لانه
ضروري كما لا يخفى شريف علمكم ثم شقايقي وشقيقاتي يقبلون
اياديكم ووالدتي العزيزه تسال خاطركم واختم جوابي بتقديم
الدعا لله بان لا يحرمني وجودكم ودمتم كاتبه ولدكم
فلان

لحضرة ولدنا العزيز حفظه الله

بعد قبلة وجناتكم والاشواق الوافره لمشاهدتكم ابدي بتاريخ
كذا الجاري ورد لي جوابكم وبه افدتم انه من يوم حضوري
الغاية الان ما ارسلت لكم افاده تطمنكم عن وصولي مع انني في
يوم كذا من بعد سفري من طرفكم ارسلت لكم جوابين الاول
بتاريخ كذا والثاني بتاريخ كذا والظاهر من جوابكم انهما ما
وصلاكم فاسأله تعالى ان يكون المانع خيراً واما ما توهتم عنه
بجوابكم الاخير سنرسله لكم في اول الشهر القادم فالامل ان
لا تمنعوا عني مراسلاتكم حتى لا يكون لي انشغال بال من
نحوكم ثم بلغوا سلامي الى والدتكم ونوبوا عني بتقبيل وجنات
شقايقكم وشقيقاتكم ولكل من يسال عني جزيل السلام وا

يحفظكم للدوام لوالدكم
فلان

غيره

لجناب والدي العزيز فلان ادام الله وجوده

انني بكل احترام اقبل اياديكم الكرام ابدي ان هيامي قد زاد في الاسقام نظرًا لكوني مقيدًا بسلاسل البعاد الذي به استجلب رضاكم الوالدي لتنعطفوا بمجاوبتي وقد كنت اخبرتكم سابقًا انهُ يلزم لي كذا وللان ما تكرمتم بارساله وحيث اني لا اعهد هذا التاخر في حضرتكم قد أثر فيَّ تأثيرًا عظيمًا ومع هذا فاقدم الابتهال لعزة الملك المتعال ان يديم توفيقكم ولا يحرمني وجودكم فقط ارجوكم الافاده عما ذكر وغاية رجائي ان لا ابرح من موازرة دعاكم ودمتم كاتبه ولدكم

فلان

ردٌ لما قبله

لحضرة ولدنا العزيز حرسه الله

من بعد كثرة الاشواق لتقبيل وجناتكم ومزيد التعطشات

القلبية لمشاهدتكم ابدي باسعد الاوقات ورد عزيز جوابكم المعرب عن نجاحكم تلوته مسروراً الدوام انشراحكم وما اوضحتموه عما هو حاصل لكم من جهة ابتعادي عنكم فالرب يحفظكم واما تأخيري عن مكاتبتكم ليس الا لسبب كذا ومن خصوص مطلوبكم استلموه من الخواجا فلان بعد ان تعرضوا عليه تحريرنا واذا تمنع عن تسليمه فافيدوني حتى ارسله لكم من دون تاخير هذا بشأن ذلك ثم مني مزيد السلام لجميع من يسأل عني والله بعين عنايته يحفظكم لوالدكم

فلان

غيره

ايها الابن العزيز لا عدمته

من بعد قبلة وجناتكم ابدي جوابي بالحمد لمن جعل الكتابة اشرف الصنائع واطلع في سماء المجد من اهلها شموساً سواطع وصير رتبهم في صدور العزّ والمجالس وشمائلهم تزدان بها آل العلم والمدارس ومن يكون من ذويهم له الرفعة والفخر وذكره يدوم مدى الدهر فاسال الله ان يرشدكم لتحصيل

العلوم والمعارف لانها الكنز الذي يسربل صاحبها الكمال واللطائف فاومل ان اسمع عنكم كلما يسرني وما يلزمكم فلا اتأخر عن تقديه فقط داوموا الاجتهاد ومطالعة الكتب التاريخية والجرائد العربية والاجنبية حتى تنالوا المراد فهذا الذي اوده من اجتهادكم حتى تحصلوا على ما ذكر ثم من هنا والدتكم تقبل وجناتكم ومثلها شقايقكم ودمتم لوالدكم

فلان

لحضرة والدي العزيز ادام الله وجوده وزادت سعوده

بعد سوال شريف خاطركم والتماس خير دعاكم ابدي بينما كنت متأثر القلب من ابتعادكم لامتناعي عن استماع الفاظكم تشرفت بجوابكم المبشر عن صحة مزاجكم تلوته مسروراً حامداً المولى على توفيقكم وما تكرمتم بافادته فهذا امر لا تنكره وقلمي لا يمكنه استيفاء شكره لكوني قاصراً عن تادية ما يجب علي بحق ذاتكم فاساله تعالى ان يعوض اتعابكم بخيراته السماوية ولا يحرمني وجودكم ولقد امرتم ان انتبه الى تحصيل العلوم والمعارف والمطالعات التاريخية والجرائد العربية والاجنبية

فاخبركم انني باذل الاجتهاد لاتمام امركم حتى امركم واكون خلفًا صالحًا مرضيًا لكم واذا شاء المولى قريبًا يصلكم جدول الامتحان الذي يظهر لحضرتكم ما تحصلت عليه ثم مني تقبيل ايادي والدتي العزيزة ووجنات شقايقي الاعزاء وارجو ان لا ابرح من دائرة انظاركم ودمتم
كاتبه ولدكم

فلان

لجناب الاكرم والدي العزيز الخواجا فلان الاجل المحترم

انني بكل احتشام اقبل اياديكم الكرام وابدي ان ما حصلت عليه من الم بعدكم الذي طال دوامه على من زادت اسقامه قد صير اللقا بعيد الى رؤيا شخصكم الفريد فمن جرا ذلك فقدت لذة الزاد واحرمت من طيب الرقاد والان اطلب من المولى ان يقرب لقاكم حتى يزول ما احمله من جهة بعادكم وبما ان اقامتكم في الخارج ما هي الاَّ لاجل كذا فاذا حصل كذا يكون الاوفق اننا بارادتكم وما يأمر بهِ المولى فهو اولى فقط اساله ان يمن لي بمشاهدتكم التي هي غايتي الوحيدة وسلوتي الفريدة هذا بشان ذلك ثم ارجو اذا حسن لديكم

التكرم بالافاده عن حضوركم لهدو افكاري من نحوكم وادام الله وجودكم

كاتبه ولدكم

فلان

ثمرة الفواد ومهجته ولدنا العزيز فلان دام محفوظاً

ان انعطافي الوالدي يهيم اشتياقاً لمشاهدة بها محياكم اليوسفي الذي لا يبرح رسمه من فكري لانكم آية سروري وموضوع تسليتي وحبوري وابدي ان الذي اوجبني لامناع مكاتبتكم ما هو الاّ البعد الشاسع الذي لاتمام قصدي مانع وبينما انا استعلم عنكم ورد عزيز جوابكم المبشر عن انشراحكم مؤرخاً في كذا لكنه ما وصلني الاّ في كذا الجاري فتلوته مسروراً وسالته تعالى من كل شر يقيكم وبعنايته يحميكم ثم اخبركم ان وجودي في الخارج ليس كما اوده فان شاء المولى قريباً اتوجه لطرفكم انما بعد انهاء اشغال ضرورية وطلبات خارجية هذا ما لزم ثم اهدوا سلامي لوالدتكم مع تقبيل وجنات شقايقكم والله يحفظكم

لوالدكم

فلان

غيره

لحضرة والدتي العزيزة الست فلانه المحترمة أدام الله وجودها

من بعد تقبيل اياديكِ واستجلاب خير دعاكِ ابدي ان الموجب لرقمه هو اولاً الاستعلام عن صحتك ودوام غالي سلامتكِ اللتان هما غاية القصد والمراد من رب العباد ثانياً قد مضى زمان وما تشرفت بورود اعلامك فصرت بانشغال زائد من جرا ذلك فاسال المنان اقران المانع بالنتائج الحسان واذا تكرمتِ بالافاده عن حال ولدكِ فاني بتوجهات انظارك حايز على التوفيق والانشراح اللذين اودهما لكِ من دون ابراح وما عسر عليّ الاّ امتناعي عن استماع الفاظك فاساله تعالى ان يمن عليَّ باوقات ايناسك ثم اخبرك انه وردت لي افادة من الخواجا فلان مفادها كذا وحيث لا يمكنني اتمام ما ذكر الا بعد كذا ارجوكِ اجراء كذا ثم مني تقبيل وجنات شقايقي وشقيقاتي ومزيد الاشواق لمن يسال عني وادام الله بقاكِ

كاتبه ولدك

فلان

لحضرة ولدنا العزيز الخواجا فلان حرسه الله

ان اشتياقاتي الوالدية تهيم انعطافًا لمشاهدة رؤياكم البهية ومن كوني ممتنعة عنها قد بادرت بتقديم جوابي للاستفهام عن صحتكم واذ كنت مشغولة الافكار من نحوكم واقاسي عذابًا بسبب بعدكم وبغاية الشوق ارقب الاخبار المسرة عنكم اشرقت عليّ انوار رسالتكم المنبئة عن حسن حالتكم فتلوتها بالسرور ومزيد البهجة والحبور لانها اعربت عن نجاحكم فحمدته تعالى على ذلك ثم اوجبتم عليّ اللوم لامتناع مكاتبتي عنكم فتاكدوا ان تاخيري بسبب كذا ومن مزيد حبكم قد سألتم عني فالرب يحميكم وبمراحمه يشملكم واما من جهة الافادة التي وردت لكم فيلزم اجراها بصفة كذا ومطلوبكم كذا بادروا باتمامه على صفة كذا هذا بشأن ذلك ومن هنا شقايقكم وشقيقاتكم وجميع معارفكم يهدونكم السلام والله يحفظكم لوالدتكم في البداية والختام

والدتكم

فلانة

غيره

لجناب كريم الشيم والدي العزيز المحترم ادام الله وجوده

ان بعدكم قد سبب لي ألماً لا يمكنني اشهاره واضرَّ لي
ضرراً جسيما يستحيل اظهاره واذ وجدت ذاتي في توضيحه
قصير اللسان ويراعي عاجز عن التبيان وما لي من واسطة
انال بها الرضوان الا بتقديم جوابي الذي بواسطته لا اكون
منسياً من دائرة انظاركم بل اكون مشمولاً بدعاكم ورضاكم
اللذين هما غاية مناي ومسرّتي ومشتهاي ثم اخبركم عن كذا
فقد صار بسببه كذا فارجو بوصول جوابي التكرم بالافادة
عن مرغوبكم بما ذكر ثم من هنا والدتي العزيزة تهديكم اشواقها
القلبية وشقايقي يقدمون الدعا بدوام توفيقكم وانا اختم جوابي
بتقبيل اياديكم واسأله تعالى ان لا يحرمنا من وجودكم ودمتم

ولدكم

فلان

لحضرة ولدنا الحبيب الخواجا فلان حرسه الله

شوقي لالثم الوجنات لا تشابهه صفات وقلبي زادت به

الهيامات وتلاعب الوجد به من سائر الجهات فاين الذي
يلطف ما بي من الألم الاّ الاخبار المسرة من نحوكم والتمتع
بانس مشاهدتكم وبينما انا محاط بهذه الافكار في الليل والنهار
اشرقت عليّ انوار رسائلكم المعربة عن توفيقكم واما ما اودعتم
بها عما لا يمكنكم احتماله من جرا النوى فقد اثر بنا لان ما
احاقكم قد احاقنا فاسأل الله ان يأمر بقربكم ثم افدتم ان
الخواجا فلان اخبركم كذا فحصل لكم كذا فاذا اراد الباري
بعد مرور كذا من الايام يحصل كذا (او) فقط بلغوا
سلامي لحضرة والدتكم ونوبوا عني بتقبيل وجنات شقايقكم ومزيد
الاشواق لجميع من يسأل عنا ودمتم   لوالدكم

فلان

غيره

الى الشقيقة المصونة والجوهرة المكنونة الست فلانة

دامت محفوظة

من بعد اهدايك درر تحيات زاهية وهيامات قلبية
وافية متصاعدة عن قلب شقيقة يزيدها الهيام لمشاهدة محياكِ

البسام الذي اود الحصول عليه للدوام فاصبحت بوجد لا يوصف لانك توجهت بالسلامة وللآن ما وردت لي اعلامك فصرت متأملة بما اورده عليَّ الفراق ومتحملة منه ألماً لا يطاق قد زاد فيَّ الافتكار بما منع ورود الاخبار لانني قدمت لك خلاف هذا ما يزيد عن كذا من الجوابات وما تكرمت عليَّ بما اودهُ ومن الاحسان اعدهُ فهاجت فيَّ الاشواق لطلب التلاق لرؤيا التي ملكت مني الفواد واودعتني هائمة دون العباد فلمن اشكو ذالك غير لقلبك الذي حكم بمداومته ولكن فلابد من احتمال مرارته لان وجدي اظهرته وما يجب عليَّ فعلته فاقضي ما انت قاضية واجري ما تكون به غيرتك راضية فاني مقيمة على حفظ العهود والوفا ولو ان البعد علمك الجفا هذا ما ابديه بالاختصار ثم من هنا والديَّ يقبلان وجناتك وادام المولى بقاك

لشقيقتك

فلانة

غيره

لحضرة عزيزة القلب ومهجته شقيقتي الوحيدة الست
فلانة لا عدمتها

انني من اشتياق زائد وانعطاف عن القلب متصاعد اهيم لمشاهدة حدائقك الزاهرة والبعد يمنعني عما انا به مبادرة ابدي بينما انا شاكية من ألم الفراق بلوعة واحتراق واذا في ابرك آن واحسن زمان اشرقت عليّ انوار سطور كبدر منير فازالت عني كل هم ونكدير فتلقيتها بالسرور ومزيد الحبور وتمعنت بمعانيها الدقيقة المعربة عن كمال مودتك بالحقيقة فحمدت من لا يحمد سواه وسألته البلوغ الى ما اتمناه وشكرته على بلوغك السلامة التي هي للخير احسن علامة واما ما انا عليه من الوداد فوجدته منطبعاً في قلبك بازدياد انما تصعب عليّ فراقك فاسأله تعالى ان يقرّب آن لقاك حتى يسكن ألم فوادي باوقات ايناسك فآمري بدوام المكاتبة ولا تدعيها متفاصلة ثم من هنا شقايقك وشقيقاتك يقبلون وجنانك وانا اختم جوابي بتقديم الدعا لله بان لا يحرمني انسك

وارجوك ان تتكرمي عليّ باعلامك المقرونة بما يلزمك من الخدم وادامك المولى باوفر النعم لشقيقتك

فلانة

غيره

لحضرة شقيقة الفواد وسليمة الوداد حفظها رب العباد

من بعد قبلة وجنانك ومزيد الهيام لمشاهدتك ابدي ان ما عندي من الشوق لجمال محياك الباهي والجاذب لقلبي بحسنه الزاهي فاني لو رغبت في ايضاحه لعجزت الاقلام عن بيانه لان قلبك السليم يثبت لك حبي المستديم ولما وجدت ذاتي مبتعدة عن استماع الفاظك قدمت جوابي لك وبهِ التمس مواصلتي باعلامك حتى اطمأن عن احوالك واذا سمح خاطرك بالسوال عن هذه المنصدعة الفواد من الم البعاد فانها آن تحرير الحروف بحمد الملك الروؤف حائزة على الصحة التي تودها لكِ بافضل منحه ولم ينقص عليها سوى مشاهدتك والايناس بمطالعة مكاتبتك فتساله تعالى ان يمن عليها بما توده باقرب آن وانت باوفر الهنا والسرور · ودوام

الصفا والحبور ثم اخبرك انه حصل كذا بخصوص مطلوبك فقط اؤمل منكِ الافاده عما اذا كان يمكنك ارسال كذا والرجا ان لاتمنعي عني اعلامك والله يحفظ بالسعود ايامك

المتشوقتك

فلانه

غيره

لمن غابت عن العيون عزيزتي فلانه دام حبها في القلب مكنون

ان اشواقي معلومه ومحبتك في القلب مرسومه ابدي ان الفواد قد اضره مزيد البعاد لامتناعه عن مكاتباتك التي أبت المواصله لسبب لا يوجب امتناعه عن هذه الداعية التي لا تزال لعهود الموده مراعيه والبعد شاملاً اياها فان ذلك كائن من قلبك الذي لا يرق لها أم من اسباب اخر لا ادري بها فان كان من قلبك فعجباً كيف ذا التمكن من مداومة هجرك لانك بدلتِ الحب بالجفا ونكثتِ عهود المودة والوفا حتى سمحتِ بهذا الهجران من آنٍ الى آن فيا قلب كم

تحمل من الاسى وتترقب الاعلام بعلَّ وعسى فياعزيزتي تكرمي عليَّ باعلامك لاطمأن عن احوالك واذا تمنعت عن المكاتبه فاحرمن بيني وبينك المجاوبه هذا ما جاء بسرعة الاختصار وادامك العزيز الغفار لشقيقتك

فلانه

غيره

لحضرة شقيقتي العزيزة الست فلانه لاعدمتها

شوقي للثم الوجنات لا تعادله صفات ابدي بينما انا غارقة في ابحر الافتكار انتظر من نحوك ورود الاخبار صدحت بنادي فوادي بلابل البشائر برسائل جاءت للقلب زائر من التي اعزها دون العباد وقد اضرني هجرها والبعاد فاتخذت جوابك تسلية وحيدة وسلوة فريدة لانه اعرب لي عن صحتك ودوام غالي سلامتك وما جمعت به من عذوبة الالفاظ ورقة المعنى فارن الفهم استماعه ثم قولك ان تاخيرك عن مكاتبتي كان من جرا كذا فلما وجدته على كذا حمدت المولى على هذه المنة الفضلى ومرغوبك كذا فنظراً

لكذا ما امكن ارساله (او) هذا بشانه ومن هنا كافة من عندنا يهدونك الاشواق القلبية وانا اساله تعالى ان يحفظك بعنايته الالهية   لشقيقتك

فلانه

غيره

لمن هي للعين قره وللقلب مسره شقيقتي فلانه دامت مصانه

لو ان الدموع يحرر منها على القرطاس ويظهر لكتبت منها عنوة ولم اتأخر ولكن استغنيت عنها في المداد مسطرة . بها اسطر المحبه والوداد حتى بواسطتها يخف ما بي من الم الفواد وتتوارى عنا مرائر البعاد لان ما يوجد بهذه الطروس يعرب عما هو في القلب مغروس والحب المتبادل بهذا الامر عادل بحكم ان لوعة الفراق لا تسع تعبيرها بطون الاوراق لان ما يكون من البعد الاَّ الشقا ولا يزول الاَّ في الملتقى فيا ايها البعد الاقصى صح بالقرب كما صحت في البعاد بعاد من ذكرها مع القلب متحد والجسم عنها مبتعد ولكن ياعزيزتي لا بد من زوال البعاد اذا المولى اراد فارجو ان لا تبخلي عليَّ

باعلامك التي يقر بها الناظر ويرتاح اليها الخاطر فهذا الذي اوده من حبك لان بها اطمأن عن احوالك ثم اخبرك عن كذا فقط اساله تعالى ان يحفظك لمخلصة ودادك

شقيقتك

فلانه

غيره

من اخ الى اخيه

لحضرة شقيقي العزيز الخواجا فلان لا عدمته

من بعد اهدايكم الشوق الوافر ابدي نقدم منا جملة جوابات وبهم الكفاية عما هو مكنون في القلب من الهيام لاستماع لفظكم النفيس ومن سوء حظي ما حصلت على ما اتمناه من الذي هو سرور قلبي ومناه فكيف طاوعكم قلبكم ان تأخروا عني ورود اعلامكم لانه من مدة كذا لغاية تاريخه لم ارَ منكم علماً للاطمئنان بل من مزيد جفاكم منعتم ذلك لانه سهل عندكم واما من نحوي فصعب ولكن لا بد من اللقا وزوال البعاد اذا شاء رب العباد الذي اساله ان

يجعل غيابكم آيلاً لنجاحكم لانه مرغوبي وغاية مطلوبي ثم بلغني انه لا يمكنكم اجراء كذا نظرًا لحدوث كذا فاذا بادرتم كذا يحصل كذا ثم مني سوال الخاطر لمن حوى محلكم العامر وبكل خدمة تلزم شرفوني ودمتم

اخوكم
فلان

غيره

لحضرة شقيقي وروحي ونسيم صبوحي دام محفوظًا

الى متى ترغب عذابي وتزيد في بعـدي وهجراني أ لا ترحم لقلبي الذائب ولوعًا وعيناي القاطرتان دموعًا احرقتا مني الوجنات وزادتا في التلهفات وقد صرت كالهائم الولهان اترقب بشائر الاطمئنان ولم يكن ذلك بالامكان كاتبتكم وما اجبتموني ووعدتم وما وفيتموني فكيف لا يهيم قلبي احتراقـا ويزيد انعطافي اشتياقا لما اجد ذاتي ممتنعًا عن رؤيا وجهكم الانيس الذي هو سلواني النفيس فمن اي نوع احسب ذلك نسيانًا ام من حوادث الزمان فان لم يكن شيءٌ من ذلك فلمَ لا تكرموا باعلام الاطمئنان لان قلبي من نار الوجد

احترق وفوادي من احشاي انسرق فارجوكم عدم التأخير عن مكاتبتي لان بها غاية مسرتي ومن بعد هذا فكلما ترسمونه اكون به قانعًا اذ انه يكون للبعد مانعًا ثم اخبركم عن كذا جرى به كذا ومن ثم اختم جوابي بقبلة وجناتكم وما لزم شرفوني به ودمتم

لاخيكم

فلان

غيره

الى من اعزه شقيقي فلان حفظه الله

شوقي اليكم معلوم وحبكم في القلب مرسوم ابدي بقلب زاده السرور ويد استحوذت عليها ادعيـــة الحبور تشرفت برسالتكم الغراء المحتوية على عذوبة الفاظكم الحسناء فانطربت بها مسامعي وتلطفت بمعانيها انسكاب مدامعي لكوني تبشرت عنكم واتخذت ما حوته تذكارًا لصدق مودتكم ومن عظم ما شملني من الانشراح دعوت لكم بالتوفيق والنجاح فاطلب من الله ان يزيل الفراق ويأمر بالتلاق ثم اخبركم عما خص كذا فقد تم حسب مرغوبكم وما عاقني عن ارساله لكم الا

كذا واما من خصوص كذا يلزم ان يكون على كذا واذا ،
حسن فالتكرم بافادتي يكون فيه ممنونيتي والله يحفظكم لشقيقكم
فلان

غيره

لمن ملك فوادي شقيقي العزيز لا عدمته

ان الشوق اسر مجامعي والوجد احرق مدامعي حتى بدأت بكل انعطاف احرر بقلم الانصاف عما انطوت عليه تصوراتي القلبية المتجهة نحو ذاتكم البهية مبينًا السرور الذي حصلت عليه لما تشرفت برسالتكم المنبئة عن صحتكم فكان ورودها ارق من النسيم اذا سرى جالبًا لقلبي مسكًا اذفرا اظهر روائح انسكم واعرب عن صدق ودكم ولما تلوته مازج الانشراح قلبي وزال همي وتألمي وما اوضحتم عنه من خصوص كذا فقد تم على صفة كذا فامروا بما تريدونهُ حتى اتمم كلما تأمرون هذا بشان ذلك ثم من هنا الجميع يهدونكم السلام وخاصة والديَّ الكرام يقبلان وجناتكم وانا اختم جوابي بتقبيلها نظيرهم ودمتم

اخوكم
فلان

غيره

لحضرة اخي العزيز الخواجا فلان الاجل المحترم

ان اشواقي القلبية تتصاعد عن هيامات ودادية يزيدها ولوعًا بعدي عن مشاهدتكم وامتناعي عن استماع الفاظكم ابدي ان كان اللوم عليَّ قليلاً فيكون عليكم متزايدًا لانه لو كان عندكم نظير ما عندي لما كنتم تجلبوا عليَّ الملام الذي زاد وجدي وبلبالي الا تعلموا ان محياكم البهي ولطفكم الشهي لا يبرحان من امامي لانكم ملاذي وامامي ولا سرور لي الاَّ بمطالعة اعلامكم التي بها اتشرف واذناي باستماعها تتشنف لان راحتي بالاطمنان عنكم فارجوان لا تمنعوا عني مكاتبتكم واما ما افدتم به بخصوص كذا فاذا شاء المولى قريبًا يحصل كذا فقط ارجوكم اجراء كذا واذا تم بواسطة مساعيكم تجعلوني ممنون افضالكم ثم مني اهداء السلام لمن تكرَّموا بالسلام لنا بجوابكم كما مني تقبيل ايادي والديكم مع سوال الخاطر لمن حواه محلكم العامر وادام وجودكم العزيز القادر لاخيكم

فلان

غيره

لحضرة شقيق الفؤاد حفظه رب العباد

من بعد اهدائكم الاشواق التي يعطر نشر طيبها التلاق اذ ان البعاد اذابني بالوجد دون العباد وبعدكم اودعني بنيران لا يطفى سعيرها وزاد فيَّ هيامات لا يكف قليلها وكثيرها وكلما زاد عليَّ بعدكم زاد هيامي لقربكم ولكن حيث اعلم ان بعادكم آيل الى كذا الذي بواسطته يحصل كذا فاطلب من المولى ان يبلغكم مرغوبكم ولا يحرمني ودكم ومن كوني لا اكف عن التوسل في انجاز ما انتم به بالتأمل فارجوكم امروا لنا بالاطمئنان الذي يصيرنا بغاية الامتنان خاصة اذا كان معربًا عن احوالكم وما هو جارٍ بنواحيكم ومن الان لحين لقاكم نؤمل ان لا تمنعوا عنا اعلامكم لاجل راحة فكرنا من نحوكم وشرفوا اخاكم ودمتم

اخوكم

فلان

غيره

حضرة شقيقي الخواجا فلان المحترم

من يا ترى يهيم فؤاده نظيري حتى صدني الوقت عن تأدية ما يجب عليَّ وقد سلب مني الفؤاد واصبحت غارقاً في ابحر الشوق والوداد نظراً لعدم وجودي انيساً يكون لي سميراً جليساً ام احظى باسطر اطالعها لازيل عني مرائر البعاد ومواقعها واذ كنت اردد الافكار من هذا القبيل واشدد الامال بوفاء الخليل تشرفت بما اتمناه بورود جوابكم المتضمن محاسن الفاظكم فطالعته وانا بغاية الابتهاج فكان لداء قلبي احسن علاج وسررت بنفائس دره واطربت فؤادي بطيب نثره ومن كوني لا اقدر على مكافئتكم لما شملتموني به من معروفكم اسال المولى ان يوفقكم ولا يحرمني خوتكم واستفهامكم عن احوال هذا الطرف فهي على صفة كذا ومن خصوص كذا فقد انتهى على كذا وقريباً سنرسله لكم (او) فاذا لزم خلافه فعليَّ قضاوه ودمتم

كاتبه اخوكم

فلان

في ما يكتب الى العم والخال

صورة أولى

لجناب سيدي الخال الخواجا فلان المحترم

من بعد سوال خاطركم ابدي قد مضى زمان وما تشرفت باعلام الاطمنان لانني من صميم قلبي اهيم لمشاهدتكم واجد البعد مانعاً عما اتمناه فمن المستحيل قبول ما يورده البعاد لان قلبي قد اذابه الفراق وزاد فيَّ الوجد والاشتياق ورسمكم من امامي لا يحول ولو البعد يطول وانا لا اتأخر عن مكاتبتكم وأجد حضرتكم تمنعوا عني ورود اعلامكمْ فهذا لم يكن املي فيكم فارجو معاملتي بما كنت متعوداً عليه من معروفكم هذا ما اقتضى شرحه بشان ذلك ثم من هنا والديَّ يهديانكم الاشواق القلبية وشقائقي يقبلون اياديكم وانا اختم جوابي بتقديم الدعا لله بان لا يحرمني وجودكم وبكل خدمة تلزم شرفوني ودمتم

كاتبه

فلان

صورة ثانية

لحضرة سيدي الخال الخواجا فلان المحترم

من بعد افتقاد الخاطر والسوال عن صحة المزاج الفاخر ابدي ان فراقكم قد اودع لي وحشة تزايد سعيرها حيث للان ما تشرفت بالافادة عن وصولكم بالسلامة فوقعت بانشغال فكر من جرآ ذلك وخاصة كل من يأتي من طرفكم يخبرني كذا فيزيدني مشغولية على ما انا عليه لكوني اعلم انكم لا ترتضوا بذلك فاسألكم لماذا لا تتكرموا عليّ بورود اعلامكم لاطمئن عنكم لانكم تعلمون ما بقلبي مكنون ثم اخبركم عن احوالي فانها في الوقت الحاضر على صفة كذا واما من جهتكم فلا اعلم ما هي احوالكم فقط ارجوكم التكرم بافادتي لاجل استتباب راحتي من هنا والدتي العزيزة تسأل خاطركم (او) وانا اؤمل موازرتي باعلامكم المقرونة بخدمكم ودمتم

كاتبه

فلان

في مكاتبات الاصدقاء

صورة اولى

لحضرة صديقي الخواجا فلان حفظه الله

بعد قبلة وجناتكم ابدي اذ لم اكن معتادًا على امتناع مكاتبتكم قد اخذني العجب لامتناعكم عما عودتموني عليه وفرغ صبري وانا اترقب اخباركم حتى قلت ان حبيبي حوَّل عن محبه عينيه او لعدم اكترائه بي لم يعد يمثل شخصي لديه ألا تعلم يا عزيزي انني متشوق لاقتبال رسائلكم ولا لي قدرة على امتناعها فاين طيب زلالها هل اوشك يغيب نجمها مع اني اناشد البرق من جهتكم يخبرني عن صحتكم فان كان ثمَّ ما يوجب منعها آمروني فازيله والا فلماذا لا تعودوا الى ما كان بيننا من المودة المحكمة العهد وتمنعوا البعد والصد لانني مقيم على حفظ ودكم ولا امنع رسائلي عنكم كما تعلموا ذلك من صفاء قلبكم هذا ما اقتضى شرحه وبكل خدمة تلزم شرفوني ودمتم

كاتبه

فلان

صورة ثانية

ايها الصديق الصدوق والخل الشفوق دام مصانًا

من بعد اهدائكم سلامًا يتسم ثغره بالمحبة واخلاص الوداد

مع هيامات متصاعدة من صميم الفؤاد وتحيات عطرية وانعطافات غرامية صادرة عن قلب مشتعل بنار الغرام لا تبرأ علته الا بمشاهدة محياكم البسام الذي اني لم ازل مراعيًا للعهود وداعيًا لكم بالارتقاء والسعود ولا يوانسني الا استماع الفاظكم التي تقرّ بها النواظر وترتاح اليها الخواطر فلذا لا يحظني ضياها ويشرق عليّ باهي سناها لانه تقدم خلاف هذا وما سمح امركم بمحاوبني فهل مضي ذكري عن فكركم مع انه لم يكن هذا املي بكم فاومل أن تعودوا لما كان بيننا وتتكرموا بمكاتبتنا ثم اخبركم عن كذا هذا ما جاء بسرعة الاختصار وادامكم المولى مدى الادهار

كاتبه

فلان

صورة ثالثة

حضرة عزيزي فلان المحترم

من شوق صادر عن خلوص الود اعلن ودادي الى
الذي حبه تقادم في العهد واظهر اعجابي وانا بقلب زاده الألم
في بعاد صديق نأى وانتقم وقد امر بالعذاب محبه وما رحم
فاصبح هذا الخليل بحالة العدم اذ لم يجد له منصفاً يمنع عنه
ما يتحمله من الجفا فسلمّ ذاك لقلبكم الذي هو اعدل شاهد
على حب خالكم المقيم على عهود ودكم ومن مزيد حبه لكم
يبادركم بالمكاتبة ولو ما حاز على المجاوبة فالبعد اخذ فيه
مفعوله والشوق زاد عليه تألمه فقد رقم الفاظه بهذه الطروس
موضحاً عما هو بقلبه مغروس لعلكم تمنوا عليه باعلامكم ام تشرّفوه
برؤياكم ثم (اخبركم عن كذا) هذا بشأن ذلك ومن هنا
الجميع بخير يهدونكم السلام كما اني ارجو سوال خاطر كل
من يلوذ بمحلكم العامر ودمتم
كاتبه

فلان

صورة رابعة

لحضرة صديقي فلان عزيز الفواد وسليم الوداد

لقد تكاثرت هفواتي من تاخير مراسلاتي فمن اين احسب ذلك أمني ام من البعاد فلا اعلم لاني لم اكن مقصراً عن ايفاء ما يرد اليَّ من المكاتبة وان كنت ابرئ ذاتي من اللوم فارجو قبول عذري الذي التمس به عفواً لان الجواب الذي تشرفت به اولاً لم يصل الا بعد ميعاده في كذا من الايام واما الجواب الثاني فوصلني في تاريخ كذا من الجاري نظراً لسبب كذا فلما تلوته وادركت معانيه انشرح صدري وزال الهمّ عن فكري وعلمت اني لست بمعاقب على التاخير الذي حصل مني فسكن روعي وايقنت الى شمول انظاركم عليَّ وسررت جداً لكونكم بغاية الصحة ومن مزيد حبكم تكررون عليَّ بطلب كذا وتنظروا مني عدم الوفا فهذا لم يكن الا لسبب كذا فاذا شاء المولى قريباً يحصل كذا فقط ارجوكم ارسال كذا والرجا ان لا تتهاملوا في افادتي اذا كان ممكناً ارساله ام لا وما لزم شرفوني ودمتم

كاتبهُ

فلان

صورة خامسة

لحضرة عزيزي فلان الاجل المحترم

ان شوقي المتواتر وانعطافي المتكاثر قد جلبا لفوادي ألمًا
لا يطاق لاني تمنى الحصول على مشاهدة تلك الاخلاق
ولكن البعد يعاندني وفي مكائده يداهمني لكوني لم اجد وسيلة
لاخماد نار البعاد سوى اظهار وجدي بالمداد بجوابي الذي
اقدمهُ اليكم وبه ارجو ان تمنوا عليَّ بالاطمئنان عن صحتكم
وان كنتم لا تسمحوا بالافادة فيكون غير العادة واختلف قلبكم
عن مودتي وتبعتم صحبة خلاف صحبتي فهذا ضد لما اعهده
فيكم لانكم من ذوي الالفة الصادقة التي تكون بها القلوب
واثقة وما ابديته من الواجبات فالامل منكم اجراء اللايقات
هذا ما اقتضى شرحه بالاختصار واسألهُ تعالى ان يحميكم
من سائر الاضرار كاتبه

فلان

صورة سادسة

لحضرة عزيزي الحبيب دام محفوظاً

من بعد تقديم التحية والاكرام بكل اشتياق واحترام ابدي
ان شوقي اليكم معلوم وحبكم في القلب مرسوم ليس بصورة
المكاتبه فقط بل بالفعل بدون غلط ومن لا يعرف لذة
القرب لا يعرف مرارة البعاد ومتى كانت القلوب متحدة وغير
مبتعدة فيكون كلٌ مطمئناً على صديقه وان كنتم لا ترغبوا
بتسميتي صديقكم فافوض هذا لقلبكم لاني متخذكم خليلا ولم
ادع لسلواكم سبيلا لانكم مهجة الكبد وموضع الروح في
الجسد فاطلب من الله ان يوفقكم ويقدرني على مكافاتكم
واظهاراً لما انا مشمول به من معروفكم قد بادرت بتقديم هذا
الجواب املاً ان لا تمنعوا عني ورود اعلامكم المقرونة بما يلزمكم
من الخدم ودمتم باوفر النعم كاتبه

صورة سابعة

لحضرة المكرم الخواجا فلان الاجل المحترم دام بقاه

ان انعطافي اليكم لا يصفه قلم ومزيد هيامي بحبكم لا يُعلم

فاذا كنتم كما توضحوا انكم بغاية الشوق اليَّ فلماذا لا اراكم لان قلبي لا يهوى سواكم ولما لا تسالوا عني الا تعلموا ان بعدكم اضناني وبحالة الوجد ابقاني فكيف اسميكم خليلاً لانكم نأيتم عني فاصبح قلبي عليلاً فاين دفنتم حبكم الذي كان بقلبكم وما هو السبب الذي اوجبكم لهذا التغيير الذي اودع للقلب مزيد الاسف والتكدير اظننتم ان محبكم لم يكن اهلاً لحبكم حتى نكثتم العهد بالكلية ومنعتم عني رؤياكم البهية فاني الان ما نسيت الذي شملت به من معروفكم ولكن فلا باس من احتمال صنيعكم فقط اساله تعالى ان يقدرني على مكافاتكم ولا يحرمني صدق ودادكم هذا بشان ذلك ثم مني سوال الخاطر لمن حواه محلكم العامر وبكل خدمة تلزم شرفوني ودمتم

كاتبه

فلان

صورة ثامنة

لحضرة سليم الوداد عزيزي فلان حفظه رب العباد

ان الاقلام كلت من المكاتبه والنفس ملت لطول

المراقبه ولذلك قد صرت ارقب الاعلام وعيني لا تذوق لذة المنام ولغاية الان ما تكرمتم نظرًا لقساوة قلبكم اولا تسمعوا نداء محبكم والاَّ فلماذا لا تجيبوه بمحاسن الفاظكم وقد كنت ولم ازل اعهد اوصافكم حميدة واراءكم عن اللوم بعيدة فكيف الكرتم عهود المودة وتمسكتم بقساوة لم تكن معهودة لانني كاتبتكم مرارًا عديدة ولم أُجَب بعلم كانت به النفس وحيدة وبما ان قلبكم كاف فلا وجوب لزيادة الاسهاب فاختصرت المقال بهذا الجواب راجيًا منكم ان لا تمنعوا عني الافادة فانها من احسن عادة ومن الواجب ارجاع ما كنا عليه سابقًا لكونه موافقًا فهذا ما اقتضى شرحه بخصوص ما ذكرتم من هنا الجميع يسالون خاطركم ونؤمل تشرفونا بخدمكم ودمتم كاتبه فلان

غيره

جواب من تلميذ الى استاذه

لحضرة سيدي الاستاذ الخواجا فلان الاجل المحترم

من بعد تقديم واجبات الاحترام وتقبيل اياديكم الكرام

يبدي هذا الداعي المقر لحضرتكم بما لكم عليه من الحقوق الواجب
اظهارها على الدوام انه قد مضى زمنٌ طويل كاد يحملني
على الافتكار باني لا اخطر على دائرة افكاركم حال كوني
لا اود ابراحي بل ارجو ان احظى من جملة الذين ينالون
من غيرتكم الالتفات لانني من الصغر ملحوظٌ بمحاسن انظاركم
والان منعتم عني ملاحظتكم وحيث في الوقت الحاضر ارغب
ما كنت مشمولاً به سابقًا وقد مُنع عني نظرًا لكذا وخاصة
غيابكم كل هذه الايام احرمني الاطمنان عن صحتكم بادرت
بتقديم جوابي هذا وبه ارجو اذا شئتم ان تتكرموا بوقت
مناسب لاعطائي الدرس الذي كنت ادرسه سابقًا اكون
ممنون افضالكم وما يرسم من كذا فلا امتنع عن تأديته ثم من
هنا والدي يسالان خاطركم ويهديانكم جزيل السلام مع
لفيف عائلتكم واطلب منه تعالى ان لا يحرمني وجودكم فقط
التمس الافاده عما ذكر وما لزم شرفوا ودمتم   كاتبه
فلان

(الفصل الثالث)

في التهاني

تهنئة في عيد الميلاد

لحضرة عزيزي الخواجا فلان المحترم

قم فاجتليها تحت نور الكوكبِ
راحًا تجلت في يمين المطربِ
واغنم اتمَّ مكارم قد اعربت
عن خير مولود يخبرُّ عن ابِ
عيدٌ بدت فيه المسرة تنجلي
دوموا بهِ بنوال اقصى مآربِ

من بعد الشوق الوافر لمشاهدة نور وجهكم الزاهر ابدي
ان نفحات هذا العيد المفتخر التي عطر نسيمها البدو والحضر

تكريماً لعزة السيد له المجد بميلاده الفائق الادراك والحمد
فوجب عليَّ ان اقدم التهنئة لمحبتكم بهذا العيد المقبل بوقت
سعيد فقلت اهنا عزيزي باقباله متنعماً ولامثال امثاله متقدماً
بدوام السرور ومزيد الطرب والحبور محفوظاً بعين العناية
وحائزاً على كل وقاية وما ابديه بحسن الختام اداكم المولى
بالعز لكل عيد وعام كاتبه

فلان

غيره

تهنئة في بدء عام جديد

صورة اولى

لجناب سيدي الخواجا فلان المحترم دام بقاه

من بعد سوال خاطركم ومزيد الدعا لله بان يديم
وجودكم ابدي بما ان المولى بمنه اكرم باقبال عام اشرق بيمنه
فوجب عليَّ ان اقدم التهنئة لحضرتكم فقلت

عامٌ سعيدٌ قد صفا * بشراكمُ ها قد وفا

فيه المسرة تجتلي * في روض انس وصفا

ثم اسأله تعالى ان يقيكم من طوارق الحدثان ويبقيكم بالعز مدى الازمان مشرقة شموس انواركم في بروج العلى وابتهاجكم يدوم بين الملا وكلما غردت البلابل بالانغام تصدح بتهنئتكم على الدوام كاتبه فلان

لحضرة والدي العزيز دام وجوده

عامٌ سعيدٌ قد بدى * يحلى التهاني اشرفا

هيَّا اقتبالهُ سيدي * اذ بعد بؤسٍ قد صفا

انني بكل احترام اقبل ايديكم الكرام وابدي بما ان اقبال هذا العام هو فرصة تسمح لي بان اقدم التهاني لسيادتكم فاسأله تعالى ان يجعل ايامكم اعياداً وانس وجودكم سعداً واسعاداً وذلك لاعوام عديدة وايام بالهنا مديدة وان يعوضكم كافة اتعابكم بخيراته السماوية ويحفظكم بعنايته الالهية ولدكم

صورة ثالثة

لحضرة والدتي العزيزة ادام الله وجودها

من بعد تقبيل اياديكِ والتماس خير دعائكِ ابدي لقد

صدحت البلابل باغانيها فأطربت قلوب سامعيها بين رياض زاهرة ذات اشجار مثمرة فزاد قلبي سروراً بسماع تغريدها الصادح بالبشرى لهذا العيد المقبل علينا بوقت سعيد وبما ان تهنئتك عليّ واجبه وفروض لازبه فاسأله تعالى ان يعاد عليك هذا العام بالهنا ومزيد الاكرام وحضرتك ترفلين بالسرور مدى الدهور

ولدك

صورة رابعة

تهنئة في عيدٍ او عام

لحضرة اخينا العزيز الخواجا فلان المحترم

ان هيامي لا يزيد انشغافاً الا بمشاهدتكم اعرض بينما انا بهذه الاثنا التي هي من الاوقات الحسنى اقبل عليّ بدء هذا العام بالانس على كل الانام فزار انسه الفواد وزال العناء عن العباد فخالت ذاتي انني بروض زاهر عطر طيب ظهوره قلباً من الوجد ضامر وقد ظهر لي من هذه الزواهر نسيم عطر فاخر فاقبلت نحو هذه الرياض الزاهرة استنشق روائحها العاطرة واذا بقائل ها فاغتنم ما تبتغيه بابتهاج منتظم فابتغيت ان اقدم الواجبات

العيدية لمكارم اخلاقكم البهية فاهنأ عزيزي بورود بدوام السرور والافراح وفائزاً بجلال التوفيق والنجاح كاتبه

صورة خامسة

لحضرات والديَّ العزيزين ادام الله وجودهما

ان احترامي لسيادتكما ومزيد حبي لحضرتكما هما صادران من صميم قلبي لكونكما سبب وجودي ومظهر نجاحي وسعودي وعلى توفيقي ساهرين ولكلما اطلبه مبادرين فكيف لا اهيم بكما حباً ووجداً واقدم لكما شكراً وحمداً لما اوليتماني من موازرة ادعيتكما وشملتماني به من مزيد حبكما وحيث ان هذا العام السعيد المقبل بوقت مجيد هو فرصة لاظهار تهنئتكما فاطلب منه تعالى ان يهنئكما بطول العمر والبقا ودوام العز والارتقا وحضرتكما بدوام السرور مدى الاعوام والدهور كاتبه

صورة سادسة

اليوم قد بان العنا عنا وقد بان السرور
وبدى الهناء مع الصفا يعمُّ في كل الثغور
بورود ذا اليوم البهي لاند محي عنا الغرور

عيدٌ أضوّع نشــرُهُ　　فسما وازرى بالزهور
فيه البشائر قد أتت　　تزهو بنور كالبدور
وأَضاء كوكب اسمه　　بين الشرائع والامور
قد صار فينــا سنةً　　في حفظه وافى الحبور
فاهنأ به يا سيــدي　　بالخير ما كرّت دهور
ما صحتُ أشدو قائلاً　　اليوم قد ظهر السرور

كاتبه

تهنئة في عيد الفصح

صورة أولى

ورد البشير الى الانام مبشراً * بظهور نور كالصباح تفجرا
بقيامة الملك الذي انوارَهُ * قد ادهشت بضيائها كل الورى
دحض الثرى فاق الورى لما سرى * والكون اصبح بالهنا مستبشرا
هذا الذي نرجو الخلاص بفضله * دوموا بعز في حماه ادهرا

صورة ثانية

لجناب الاكرم سيدي الخواجا فلان الافخم

بعد سوال الخاطر والسوال عن صحة المزاج الفاخر ابدي لما كان من الواجب علينا التعظيم لعظمة الباري الذي منّ علينا بانعامه الوافره لاستقبال قيامته الطاهره واظهار السرور بهذا اليوم السعيد الذي هو تذكار قيامه الفريد المملؤ من البهجة والحبور ومزيد الطرب والسرور القادم بالعز والنصر والمانح القلوب المسرة والفخر جئت مهنئًا لشخصكم الفريد بهذا العيد المجيد فاساله تعالى ان يكون عليكم ابرك الاعياد فائزين لامثاله بتمام الهناء والاسعاد كلما سفر نور النهار وغرّد بلبل على فنن وازهار

كاتبه فلان

تهنئة في عيد الفطر

لجناب كريم الشئم والدي العزيز المحترم

انني بكل احترام اهيم لتقبيل اياديكم الكرام واظهر الواجب عليّ من فرايض التهنئة مبتدئًا بعرضها على مسامعكم قائلاً ان هذا العيد المقبل بوقت سعيد اود ان تزيد ايامه بهجةً

وحسنا ونبتسم بالاسعاد براً ويمنا لاقوم بما يجب نحو ذاتكم الكريمه واشكركم على احساناتكم العميمه داعياً لسعادتكم باليمن والاقبال ونوال الاماني والامال وحضرتكم بازدياد الخيرات واتمام البركات والمسرات فلا زالت ايامكم مشمولة بالسعود وكاله فائزين بالحسنى لامثال امثاله كاتبه فلان

تهنئة في عيد الاضحى

لحضرة ذي الرفعة والاسعاد سيدي المحترم

من بعد اهدائكم السلام المشفوع بالشوق والهيام ابدي في ابرك الاوقات واحمدها وايمن الساعات واسعدها هلّ هلال هذا العام المبارك السعيد على شخصكم الموقر الفريد الاتي بجوامع الخيرات والاقبال والمبشر حضرتكم ببلوغ الامال فاساله تعالى أن يوليكم اعظم بركاته ويمنحكم العز من خزائن خيراته وتكون اوقاتكم مقرونة بالهناء لكل عام وحضرتكم محفوظين بالعز للدوام كاتبه فلان

لحضرة سيدي فلان المحترم

من بعد استعطاف الخاطر والسوال عن صحة المزاج

الفاخر. ابدي انني بهيام يزيده الطرب والحبور وقلب استولت عليه ادعية السرور انشركم بهذا العام الجديد المقبل بوقت سعيد الذي بوروده تكامل السعد فوجب لله الشكر والحمد الذي اساله ان يجعله عليكم ابرك الاعوام وحضرتكم حائزين السعود على الدوام كاتبهُ فلان

تهاني الافراح

صورة اولى

لجناب كريم الشيم سيدي فلان الافخم

من بعد اهدائكم الاشواق القلبيه المتصاعده من صميم الفواد لمشاهدة رؤياكم البهيه . ابدي بايمن طالع حميد المطالع بلغنا الخبر المطرب الذي اسفر عن السرور واعرب وهو تاهيلكم المبارك الحميد المقبل بوقت سعيد فاسال المولى يكون مقرونًا بالتوفيق والسرور ومزيد البهجة والحبور وان تكون عواقبه هناء بنوال المنى لنكرر ترقيم هذه السطور لما حصلنا عليه من السرور وادام الله بقاكم كاتبه فلان

صورة ثانية

لجناب الاكرم .. الاجل المحترم

من بعد اهدايكم سلاماً مقرونًا بالصبابة والهيام لمشاهدة رؤيا وجهكم البسام . ابدي باظرف زمان واحسن آن تشرفنا بجوابكم المعرب عن دوام توفيقكم وما قلدتموه من المعاني واودعتموه من فايق الفاظ التهاني قد صار معلوم وفي القلب مرسوم فاساله تعالى ان يجزل عليكم انعامه الالهية ويمن عليكم بعاقبة الافراح مضاعفة بمزيد الهنا من دون ابراح ولا يحرمنا من صدق مودتكم ثم اؤمل ان لا تمنعوا عني مكاتبتكم المقرونة بما يلزم ليكون ذلك من اجل النعم وادام وجودكم العزيز

كاتبه فلان

صورة ثالثة

حضرة اخينا العزيز المحترم

شوقي اليكم معلوم وحبكم في القلب مرسوم . ابدي قد أطرب الفواد خبر المسرة والاسعاد بتكليلكم الفاخر المستقر به الانس الظاهر لما حلت بداركم العامر من هي زينة

اولي المفاخر مشرقة كبدر التمام فقابلها نور وجهكم بالابتسام فياها من طلعة سعيده ودرةٍ فريده اذ قارن البدر شمس الكمال التي تخجل من سناها الكواكب بالجمال فاساله تعالى ان يجعل اقترانكم هذا آيلاً لازدياد خيركم حتى يتم نجاحكم وان يقرنه بالتوفيق والاتحاد ويجعل طالعه طالع اسعاد وان يرزقكم من مكارمه الالهية صالح الذريه وتكون ايامكم مقرونة بالهنا التام محفوظين بعناية الملك العلام كاتبه فلان

صورة رابعة

لمن هو للعين قره وللقلب مسره

من بعد السوال عن الخاطر والاستعلام عن صحة المزاج الفاخر ابدي جوابي بتقديم مراسم التهاني لحضرتكم بما أنعم به المولى عليكم بزفافكم الحميد وتأهيلكم المبارك السعيد جعله الله عرساً ميموناً وبالتوفيق والنجاح مقروناً ومن بعد اكماله بما يليق ان تبادروا بمثله لحضرة الشقيق (او) ولكل من حوى داركم العامر دار العز والمفاخر ثم اسال من عزة الباري القادر ان يجعل ايامكم مصدراً للافراح ومساعيكم آيلة للخير

والصلاح   كاتبه فلان

صورة خامسة

جناب الاجل المحترم ادام الله بقاه

من بعد سوال خاطركم . ابدي بما ان المولى من علينا بتأهيل نجلنا فاقتضى تقديم هذه الاسطر لحضرتكم وبها نؤمل من حبكم ان تشرفوا محلكم محلنا لكي بوجودكم يتم انسنا ونساله تعالى ان يقدرنا على مكافاتكم بمثل ذلك ويجعل ايامكم مقرونة بالهناء والافراح ودوام التوفيق والفلاح   الداعي لكم

صورة سادسة

اسعد الله اوقاتكم سيدي

الشوق معلوم . ابدي بما ان اجتماع الاصدقاء والاحباب في ليالي الهناء انسهُ يستطاب فارجو تشريفكم لاكتمال سرورنا بمشاهدتكم وذلك في اليوم الفلاني (صباحًا او الساعة كذا) والمنزل في المحل الفلاني وغاية رجانا عدم اعتذاركم عن تشريفنا ودمتم   الداعي لكم

صورة سابعة

نجم المسرة قد بدى * في الافق يدعو للحبور
زواج نجلي قد صفا * ذا اليوم يزهو كالبدور
فيه البلابل قد شدت * تدعو الاحبة للحضور

التشريف في المحل الفلاني بجوار كذا في اليوم الفلاني الساعة كذا قبل الظهر (او بعده) الداعي لكم

صورة ثامنة

بشير الانس قد وافى ينادي * ودوح الحظ بالاقبال شادي
وقد جاد الزمان بما نرجي * ونجم السعد بالافراح بادي
وهذا اليوم يجلوه اقترانٌ * لنجلي حامداً رب العبادِ
فشرفوا مَنْ لكم يزداد شكراً * وعافية السرور بكم تنادي

التشريف في المحل الفلاني الساعة كذا الداعي لكم

تهنئة بمولود

صورة اولى

لجناب الاكرم الخواجا فلان المحترم

من بعد اهدائكم الشوق الوافر والسوال عن صحة

المزاج الفاخر . ابدي ان السرور الذي حصلت عليه نظراً
لما حزتموه من كرمه تعالى بولادة نجلكم الذي ظهر لكم كالزهرة
بالاغصان فاسال الملك المنان ان يكون ثمرة صالحة وذا
مبادٍ ناجحة ويجعله من اولاد السلامة الابرار محروساً من
سائر الاضرار ويعيش في ايامكم بالدلال موفقاً بجميع الاحوال
وكما فرحتم بميلاده وسررتم بايجاده تفرحون باولاده وحضرتكم
حائزين على السرور والكمال وفائزين بنجاح الاعمال هذا ما
اقتضى تحريره منا لحبكم تهنئة بهذه المنة التي نلتموها والدرة
الثمينة التي رزقتموها من قبله تعالى الذي ارجوه أن لا يحرمكم
منه واؤمل مواصلتي باعلامكم وما لزم شرفونا ودمتم   كاتبه

صورة ثانية

ردٌ لما قبله

ان اشواقي الوافرة لاتهيم الا لمشاهدتكم الزهية الزاهرة ابدي
تشرفنا بجوابكم الذي جمع من الفاظ التهاني ازهاها ومن دُرر
المعاني اشهاها فاسأله تعالى ان يجعل ايامكم مقرونة بالهناء لان
هناءكم من تمام مسرّتنا والآن فيما ابديتموه ومن صدق مودتكم

اظهرتموه غدونا متشكرين معروفكم وممنونين من مزيد غيرتكم والذي جاد علينا بالمولود فعليكم بمثله يجود وان يديمكم بالطرب والحبور ودوام التوفيق والسرور ودمتم كاتبه

صورة ثالثة

جناب المحتشم الاجل المحترم

انني بقلب زاده الوجد انعطافاً اهيم لمشاهدتكم واجد منكم مزيد الابتعاد مع ان حبي لكم لا يحصيه مداد وبينما كنت بهذا الامر اتردد والى استماع الاخبار اتودد بلغني من بعض معارفكم ان الله انعم عليكم بمولود يقرُّ به نظركم وفي الحال هممت بتقديم جوابي لتهنئتكم بمولود قدمت السعادة بوروده ووفد السرور بحسن وفوده فقد زال الهمُّ بوجوده فاكرم به من مولود لاكرم عصره وهمام نشأ بين ابناء دهره فملأ العين نوراً والقلب اولاه سروراً فاسأل الله ان ينعم عليه عمراً طويلاً ويجعله نسلا صالحاً جيلا ودمتم كاتبه

تهنئة الى مريض

صورة اولى

جناب الاكرم ... الاجل المحترم

من بعد قبلة وجناتكم ومزيد الشوق لمشاهدتكم ابدي انه في يوم تاريخه بلغنا ما كدر فوادنا بما هو حاصل لحضرتكم من انحراف مزاجكم فمن صميم الفواد ارجو من رب العباد يمنحكم شفاء تاماً ويمن عليكم بالصحة والعافية ويهبكم حالة للنجاح كافية ولي رجاء بعزته انه بوصول جوابنا تكونون ملكتم الشفاء وزال المكروه ومن بعد هذا منوا علينا بالافادة لانها من اجمل عادة والرجاء ان لا تتاخروا لاننا بغاية الانتظار فنؤمل منه تعالى ان يحميكم من سائر الاضرار كاتبه

صورة ثانية

رد لما قبله

جناب المكرم الخواجا فلان المحترم

انني بغاية الاشتياق اليكم وبعد فانه باسعد الايام تشرفنا بنميقة الاعلام من محب لا يزال ذكره في اللسان ومن مزيد لطفه

بجميله كل انسان فحقًا ان جوابكم كان دواء لدائنا وسببًا لشفائنا
لكوني عند تلاوتي اياه جلا الصدأ عن الصدور واودع في القلب
بهجة الحبور نظرًا العذوبة الفاظه التي ازالت عنا الاستيحاش
وبلباله فاشكر معروفكم واحمد المولى على دوام توفيقكم فقط اؤمل
ان لا تكونوا مشغولين الافكار من نحونا لاننا بكرمه تعالى تقدمنا
الى الصحة هذا ما اقتضى شرحه بشان ذلك ودمتم كاتبه

صورة ثالثة

لحضرة من في فوادي مقره دام عزه وفخره

اني بغاية الشوق الذي لا يحصيه مداد اروم مشاهدة نور
وجهكم بعد البعاد لكوني فارقتكم بحالة الانحراف بصحتكم وللان
ما تكرمتم عليَّ بورود افادتكم فاسأله تعالى ان يكون المانع خيرًا
ويوقيكم شرًا وضيرًا واذا سالتم عنا فلله الحمد بكل صحة ارغب
دوامها لكم بافضل منحه وارجوكم عدم التاخير عن المجاوبة وما
لزم شرفونا ودمتم كاتبه

صورة رابعة

رد لما قبله

جانب الاكرم الاجل المحترم

من بعد الشوق لمشاهدتكم والهيام القلبي لاستماع الفاظكم ابدي انه بتاريخ كذا الجاري وصلنا عزيز جوابكم المعرب عما حصل لكم من انشغال الافكار وكثرة الاكدار نظراً الى الانحراف الذي حصل لنا من قبله تعالى نسأله ان يمن عليكم بصفاء البال ويجعل افتكاركم آيلاً للخير ويوقيكم من كل بؤس وضير ويديم لنا محبتكم ولا يحرمنا من صدق مودتكم ثم نخبركم ان المرض الذي كان مستولياً علينا لم نزل تحت حكمه وانما من فيض المراحم الالهية قد تنازل عن حاله والامل قريباً تحصل على زواله فقط نرجوكم ان تكونوا من هذا القبيل باطمئنان ولا تمنعوا عنا ورود الاخبار وادام الله بقاكم

كاتبه

(الفصل الرابع)

في مكاتبات الاشواق والوداد

حضرة عزيزي الخواجا فلان المحترم

يامن يضنُّ على المحب بكتبه * هلاَّ رثيت لمن اتى يتذللُ
منوا عليه وكاتبوه لانه * ياتي الشفاء بختكم لا تبخلوا

لما لك غافلٌ عن فواد أنت فيه وهائماً بحب من لا ترتجيه بماذا اساءتكم حتى اساءتم اليَّ بهجرٍ دائم ونائتم عن مكاتبتي في بعدٍ ملازم فهل ان البعاد غيرَّ ما كنتم عليه من الوداد حتى ضننتم بامتناع فاداتكم عن من لا يتاخر في المجاوبة على مكاتباتكم اما كفاكم ما ابديتموه من الجفا وعلمتم انهُ قد حان الوفا الان ما حررناه لكم لم نحز على مجاوبته منكم فالامل منكم التكرم

بورود اعلامكم حتى نطمأن عن احوالكم وما لزم شرفونا بخدمكم ودمتم
فلان

صورة ثانية

جناب الاجل المحترم

اني لاعجب في المحبة انها ✱ داء دفين في الفؤاد قد خفي
ان قلت في قرب الاحبة برؤه
اخشى يكون القرب يوم الموقف

خذ يارسول الصبا تحية المستهام الى الذي هو غاية المرام وقل له ان المحب اضناه البعد والهجر فهذا من بعدكم ام من صروف الدهر لان بعدكم قد راعني وعن الرشد اضاعني وقد مازج الروح قلبي وزاد شوقي وتأني وتملكت من البعاد داء لم يكن له دواء الاَّ الحصول على اللقا الذي بواسطته يحصل لدائنا الشفا فان كنتم من اهل المودة والوفا تكرموا بمنع الجفا وارحموا مَنْ بحبكم افنى زمانه وزادت اشجانه والان لا ابتغي منكم الا ارجاع تلك الايام التي سررنا بها على اتم المرام فاذا شئتم اعادتها تعطفوا وفي ورود اعلامكم شرفوا لانني

لذلك بغاية الانتظار واسأل الله ان يقيكم من سائر الاضرار

فلان

صورة ثالثة

الى محبة الفؤاد . . حفظه رب العباد

يامن ضنى قلبي بطول بعاده جد بالوصال كفى سقام المدنف

لو كنت تعلم حالتي لرثيت لي روحي فداك عرفت ام لم تعرف

ان اشتياقي اليكم لا يمكن حده وبعدكم اعياني رده لان قلبي قد تصدع فلمن اشكو واتضرع الا لله الذي يزيل القسوة من قلبكم حتى تعطفوا بالمكاتبه لمن هو خليلكم لانكم اتخذتم الهجران عادةً ومنعتم عنا بشائر الاطمئان عنوةً أما علمتم ان الفراق يورث القلب حصرًا واحتراق فكيف ترتضوا بمداومته وتزيدونا من البعد وجفاوته اما يشق عليكم ترك هذا الداعي عليل الفؤاد لاصدار حكمكم عليه في البعاد فاذا كان قلبكم لا يسمح بالمجاوبه فاحرّم بيني وبينكم المكاتبه ولكن لولا ان قلبي يميل اليكم ما كنت اوجه آمالي لحبكم فارجوكم ان تمنوا عليّ بمواصلة اعلامكم المقرونة بحزمكم والله بعنايته يحفظكم

صورة رابعة

ايها الصديق العزيز المحترم

اقصر فليس الشوق يحصيه ورق هيا فسل ان رمت سهدي والارق

يا غائبًا عني وشخصك لم يزل

في القلب قلبك هل عليَّ اليوم رق

من بعد اهدائكم اشواقي . ابدي ان ما رُقم بهذه الطروس يعرب عن حبٍ في الفواد مغروس فلا يغيره بعادكم لانني واثق بعهود ودادكم وما حاقني من مرائر بعدكم يظهر ما بي من الاشتياق اليكم لانني لما كنت متمتعًا برؤياكم الانيسة وحائزًا على استماع الفاظكم النفيسة كان سروري زائدًا وحبوري بالاسعاد سائدًا ولما صرت مبتعدًا عنكم قد افل السرور لبعدكم فارجوكم ان تكرموا عليَّ بورود اعلامكم لادل راحة فكري من نحوكم وما لزم شرفوني بخدمكم ودمتم فلان

صورة خامسة

لحضرة عزيزي فلان دام مصانًا

يامن اياديه عندي لا يقوم بها شكري ولا قلمي يحصي لها عدا

قد جئتني عاتباً من فرط حبك لي ... والعتب حق وعنه لا يرى بدا
ثق يا اخا الفضل مني بالوداد ولا ... تنظر الى ما مضى اذ لم تكن عمدا
واعلم يقيناً رعاك الله يا قمري ... اني لكم طول دهري حافظاً ودا

من بعد قبلة الوجنات بشوق يعلمه قلبكم بالاثبات ابدي ان ما اوده بترقيم هذه الاسطر لمن منع الوفا ولازم البعد والجفا ويظهر انه بواعلني بالمكاتبه واجد آمالي عند مقاصدها خايبه فقد أثر فيّ ذلك غاية التأثير وجلب عليّ قلق الضمير فما الذي غير فيكم الافكار حتى منعتم ورود الاخبار ألم يكن من البعد المتواصل الذي ما له طائل فلما علمت ان ذلك ليس من ارادتكم فالعذر مقبول في امساك مكاتبتكم فقد بادرت بهذا الجواب آملاً ان يحوز القبول ويمكنني من الاطمئنان بالحصول وبما ان هذا املي ارجوكم ان لا تمنعوه عني ومن ثم اساله تعالى ان يحفظكم وفي السعود يديمكم فلان

صورة سادسة

الى الوردة النفيسة والصديقة الانيسة

مني بوصلك منيتي وتكرمي * فالى متى هذا الجفا يا منيتي

فالقلب من عظم التفرق ذائبٌ * والجسم اضحى ناحلاً يا مهجتي
والجفن لا يهوى الرقاد وطالما * اضحى البعاد محكماً في لوعتي

من فوادٍ اذابه الوجد وقلبٍ كواه البعد والصد . ابدي الى التي اسرت مجامعي بمحاسن جمالها رغائبت لي لما منعت عني اعلامها فقد كابدت من ذلك ما لا يحتمل وقد داخل قلبي الوجل اطلب منقذاً ودليلا فما وجدت لذلك سبيلا الاَّ المكاتبه التي بواسطتها انال المجاوبه لاني لا ارغب الاَّ استماع الفاظكِ ولا اتمنى الاَّ مطالعة اعلامكِ فاذا شئتِ تكرمي بها واقرنيها بالاعراب عن انشراحك وامري بها بما يلزم من الخدم لانها تكون لديَّ من اجل النعم ثم اطلب من الله ان يديم وجودك ويزيد بالتوفيق سعودكِ كاتبه

صورة سابعة

لحضرة سليم الوداد حفظه رب العباد

ان الشوق معلوم ابدي قد اتاني جوابكم كبدر منير مكللاً بجواهر بهيه ومتقلد بدرر نفيسه ثنيه متمنطق بسلاسل الحب والوداد التي يرتوي بها غليل الفواد فسررت بوروده

وعجبت من حسن منثوره ولما امعنت ناظري بما اوضحتموه من المعاتبه تيقنت ان ما ابديته من العتاب اليكم جعلني خائبة ولكن بما ان ذلك صادر من العتم فلا يحق لكم عتب على هذه الداعية القاصدة ان تحظى بكم حتى يتم سرورها بانسكم وان كنتم ترفضوا ما ابديته من المودة والهيام فالعفو من شيم الكرام وعلى كل فاني لما ابديتموه بغاية الممنونية واثني عليكم تشكراتي القلبية وارجوكم ان لا تمنعوا عني اعلامكم حتى اكون دائمًا مطمأنة عنكم والذي اطلبه من الله لاجلكم ان يحفظ بالسرور وجودكم ودمتم فلانة

صورة ثامنة

لحضرة سمير الفواد بلغه الله غاية المراد

لقد صدحت بنادي فوادي انيسة ودادية عطرت بطيب ذكائها قلبًا من الم الفراق قد تصدع وآنست صبًا بحبها قد تولع فسألت من اين هذه الرساله الغراء الحنوية على عذوبة الالفاظ الحسناء واذا تجيب انها من الذي اوده وقد وافاني وعده فتلوتها بغاية السرور ومزيد البهجة والحبور لانها آنستني

بالفاظكم الدقيقة وإنباءتي عن مودتكم الحقيقة فحمدت من
لا يحمد سواه لكوني بلغت ما اتمناه ثم توضحون انكم محقوقون
لنا فهذا قد زاد خجلنا وانما عند اللقاء بزوال الملام وبتجدد
الهيام هذا ما ابديته من الكبد الى من هو الروح في الجسد
فاسأل الله ان يديمكم ومن انعامه يزيدكم ودمتم فلان

صورة تاسعة

يامن انت في الفؤاد احرمت عيوني الرقاد

من بعد اهدئكم الشوق الوافر ومزيد الانعطاف المتكاثر
ابدي انه قد مضى زمان وما ورد لنا علم لاجل الاطمئنان
وقد خلت ان قلبي سرق من احشاي وفقدت غاية مناي
بسبب امتناعي عن استماع الفاظكم وابتعادي عن رؤياكم
فاصبحت هائماً مما اقاسيه من الوجد لما رأيتكم قد نكثتم عن
مودتي والعهد مع انه قبل توجهكم قد تركت قلبي وديعة بين
ايديكم فاسالكم ان تردوه اليّ سليما والاَّ فاشكوكم للرب العليم
لان ما صار من الجفا صادر منكم بلا خفاء ومن كوني لا
استطيع احتماله فارغب منكم امتناعه واذا شئتم آمروا باعادة

مكاتبتكم لان ذلك من محاسن صفاتكم ثم اخبركم عن كذا فقد حصل به كذا وحيث انه لا يوافقنا (او) قصدنا افادتكم حتى تفيدونا عما يشاه خاطركم ودمتم فلان

صورة عاشرة

لحضرة اخينا العزيز الخواجا فلان المحترم

من فواد اضناه الفراق وقلب زاد به الاشتياق اهدي ان انعطافي لا يهيم الا اليكم واجد ذاتي معذبًا لسبب بعدكم فمتى يكون ملتقاكم حتي اتمتع بمحاسن روٴياكم وبينما انا بهذا الافتكار اترقب من نحوكم ورود الاخبار تشرفت عليَّ بورود سطوركم المعربة عن دوام توفيقكم فتلوتها وانا مسرور الفواد من دون ارتداد وما اودعتم بها من رقة الفاظكم اثبت لنا ما انطوى عليه ودادكم ثم ترغبوا منا ان نرسل لكم قلبكم فلا يمكننا ارساله لاننا وضعناه عوضًا عن قلبنا وقلبنا واصل اليكم ضعوه عوضًا عن قلبكم واما كذا الذي اجريتم به كذا فمن كونه لا يوافقكم فالاولى اتمامه كذا هذا ما اقتضى شرحه وبكل خدمة تلزم شرفونا ودام بقاكم كاتبه

صورة حادية عشرة

حضرة عزيزي فلان حميد الافعال حفظه المتعال

من بعــد اهدائكم السلام المزوج بالحب التام ابدي ان كثرة الفراق اوصلتني الى حالة لا تحتمل ولا تطــاق ولولا ان القلم يبرهن عن ما اقاسيه من ألم بعدكم لجعلت صفحات قلبي قرطاساً لمكاتبتكم واعلانتي بحبكم ولطافة اخلاقكم اجد بها عفواً عن القصور بامتناع مجاوبتكم لانه لما تشرفت بجوابكم قد اعرب عن صدق ودادكم ولكن رأيته متضمناً اشارات تظهر عليَّ المعاتبة بامتناعي عن المكاتبة فبالحقيقة انه جمع من كلما راق وصفا ودلَّ على منع الجفا فلا زلتم آيةً للمعارف بالغين منها التليد والطارف رافلين في حلل الكمال وراقين الى اوج السعادة والاقبال فارجوكم ان لا تمنعوا عني مكاتبتكم لانها تطفي بعذب لفظها حرارة الظمآن لمشاهدتكم هذا ولا خلافه ودمتم فلان

صورة ثانية عشرة

حضرة عزيزي فلان لا عدمته

لو انَّ مشتاقاً سرى طي السرى لحمى الاحبة كنت اول ساري

فأنبتُ اذ عزَّ اللقـاء رسائلي

عني تبلغ بعض شوقي الواري

خذ يا نسيم الصبا تحيةً لمن اليه قلبي صبا ولازم البعد والجفا واقام وعوداً ما لها وفا واحرق قلبي من مزيد الهجر وزاد فيه التألم مدى الدهر حتى ان فؤادي انقطع و بعادكم القاني بين معلول ومصدَّع فكيف سمح قلبكم بهجر محبكم ومنعتم عنه ورود اعلامكم فاذا شئتم تكرَّموا بها وامنعوا بعدها لانه قد قلَّ صبري وضاق من الوجد صدري وزادت فيَّ اشجاني مما من البعد نالني فابديت بهذا الجواب مقالي حتى احظى منكم بما يسرُّني لان هذه غايتي وما تمنوا به فاكون مستعداً لمجاوبته هذا ولا خلافه ودمتم فلان

صورة ثالثة عشرة

لمن ملك الفؤاد أناله الله غاية المراد

ان قلبي لا يهيم الا بحبكم لانكم عزّي وأنسي ولا اختار سواكم مؤنسي لان بكم نجاحي وبرؤياكم يزيد انشراحي فكيف لا اراعي حقوق ودادكم الظاهر من محاسن ادلالكم فماذا يجب عليَّ ان

اصنع حتى ازيل اللوم عني وامنع لان ما صدر من التأخير لم
يكن الا من التقادير ومع كل ذلك اطلب الصفح عنه واعدكم
انني لا اتاخر عن مكاتبتكم لبينما بأمر المولى بمشاهدتكم ثم بعده اخبركم
عن كذا قد جرى به كذا وكذلك يلزم كذا ارجوكم الافادة اذا
كان ممكنا ارساله ام لا هذا ما اقتضى شرحه بسرعة الاختصار
دمتم محفوظين من سائر الاضرار فلان

صورة رابعة عشرة

لحضرة صديقي المحتشم فلان الاجل المحترم

ان الشوق اقلقني والوجد احرقني والبعد اهلكني والصبر
فارقني فمن جراء ذلك قد اصبحت هائماً بحب من منع عني
طالع انسه يوم البعاد الذي بسببه صرت عادم العقل والرشاد
ولما مددت يدي لوداعكم قد أحس قلبي بطول بعادكم لهكذا
الشرط بعهود ودادكم انكم توجهتم والوحشة بالقلب اودعتم
خاصةً لامتناع مكاتبتكم التي لا نعهد تأخيرها منكم فاسأل من
عزة المنان اقران المانع بصحة الاحسان هذا ما اقتضى شرحه
بشان ذلك ودمتم فلان

صورة خامسة عشرة

حضرة الصديق الودود الاجل المحترم دام بقاه

ان الفواد من البعاد قد تصدع والقلب من الفراق قد تقطع فاصبح محبكم يعاني العذاب لسبب بعدكم أما يكون ذلك ضداً لما يتمناه من الذي هو سرور القلب ومناه لانني كاتبتكم وانا بشوقٍ دائم واجد بعدكم نشر للهجر علائم فكيف رغبتم باجراء ذلك وادعتموني بسببكم اتجرع كاس المهالك الا يسع قلبكم بصلة الاعلام التي هي من اجل الانعام لان مقصودي استماع الفاظكم ومشاهدة رؤياكم فارجوكم التكرم بها لانها تنبئني عن صحتكم ودوام غالي سلامتكم ثم اخبركم عن كذا قد بادرنا به كذا هذا ما اقتضى شرحه لكم وما لزم شرفوا ودمتم

فلان

صورة سادسة عشرة

حضرة الاجل المحترم الخواجا فلان

انني بايدي السرور اخذت جوابكم الذي جمع من الالفاظ رقيقها ومن المعاني دقيقها وما حوته السطور جعلته

ضمن الصدور لانه انعش قلبي حين الورود وخولني الهناء والسعود ومن مزيد حبكم سألتم عن حالة محبكم الذي يطلب زوال الفراق ويتمنى التلاق فانه بحمد الرؤوف ووقت تحرير الحروف بغاية الصحة والانشراح اللذين ارجهما لكم من دون ابراح وانما من سوء الحظ ما حصلت على مشاهدتكم فاسلم ذلك اصدق مودتكم وإذا شاء خاطركم منوا عليَّ بقربكم واتحفوني بورود اعلامكم حتى تكون لي سلوة على بعدكم ومن ثم اسأله تعالى ان يحفظكم ولا يحرمنا من وجودكم ثم تخبرونا عن كذا قد بادرتم به كذا فهذا كان من اجلّ مرغوبنا (او) هذا ما اقتضى ايضاحه بشان ذلك وما لزم شرفونا ودمتم فلان

صورة سابعة عشرة

ايها الوفيُّ بالوداد حفظه رب العباد

شوقي اليكم معلوم وحبكم في القلب مرسوم . ابدي تشرفت بجوابكم تاريخ كذا الجاري وما اوضحتم به عن الاقتصار في اطالة الشرح اولى من زيادته فهذا امر لا ينكر لان خير الكلام ما قلّ ودل يشكر وانما لم نستفد شيئاً من جوابكم عما اوضحناه

لكم فأثر بقلبنا اقتصاركم واتضح لنا انكم حجبتم عنا انظاركم فهل ان الوداد غيره طول البعاد ام اقتصرتم عن مكاتبتنا وألفتم غيرنا مع ان قلبنا على ذلك لا يدنا واما من جهتكم فلا نعلم ما انطوت عليه سريرتكم هذا ما اقتضى شرحه بشأن ما ذكر ثم واصلكم كذا فالامل ان لا يحصل الاهمال عن مجاوبتنا بما يلزم من الخدم ودمتم باوفر النعم فلان

صورة ثامنة عشرة

حضره

ان ما ترنمت به الاقلام سجعاً من اولي الافهام لمن تسامى في النباهة وازدانت الفاظه بمحاسن البراعة من هو للمعارف اناء مصطفى الحائز المسرة والصفا ومن رقة الطافه ومحاسن اوصافه قد تكرم باسطارٍ أشرقت شموسها كنجوم سواطع فكانت لهموي كالسيوف القواطع اطفأت ما بي من مرائر البعاد واعادت لعيوني لذيذ الرقاد ومن ثمَّ غدوت بحالةٍ مسره اروم دوامها عليكم مستقره وما اودعتموه بها تلاذذت المسامع من عذوبة لفظه لكونه اعرب عن صحتكم واكد عن صدق مودتكم

فاسأله تعالى ان يديم المحبة بيننا وبينكم ولا يحرمنا من وجودكم
ودمتم فلان

صورة تاسعة عشرة

حضرة السيده فلانه دامت مصانه

اليوم اقدم شكواي لمن هي غاية مناي لعلها تشفع بطرفي الذي تركته حليف السهاد واضنى بطول البعاد فغدوت كئيبة ذليلة وعيناي لمحبة سواها كليلة فعلى مَ جفاكِ والى مَ نواكِ افلا يجر قلبكِ على من كواها نار بعدك ولا ترحمين من هي مقيمة على حفظ عهدك وقد كنت لما اقول تصغين ولكن ما العمل بما وشوا به العاذلين الذين قد سعوا بجهدهم حتى نالوا المرام وفرقونا بعد ان كنا على ما يرام فما كنت اعهد منكِ باذات الدلال ان تغرك اكاذيب الاقوال لان الحب بيننا ذو اساس متين وكل منا في وداده لايمين مع ان قلبي لايهوى سواكِ فكيف لاتمني على من اضناها هواكِ ولواقله بجواب لانه يكفيها مالاقته من العذاب هذا ما سطر بالمداد اقدمه لكِ ياحافظة الوداد حتى تعودي الى ما كنا عليه

لان فؤادي احق ان يرثى اليه فعلى كلٍ اسلم ذلك لقلبك السليم فعساه ان يحيي بعدله جسمي السقيم واطال الله بقاكِ ومن كل بؤس وقاكِ فلانه

صورة عشرون

حضرة من تاهت بدلالها وباهت بجمالها السيدة فلانه دام بقاها

لقد قرَّت بجمالك البدور يامن محاسنك تزري بالحور وقد سلبتِ بدلالك حجى الالباب لما نائتِ عني زاد في قلبي الالتهاب مع ان اليك دعاني الهوى فلباه فوادي رغم النوى وصرت لا افتر عن ذكرك لا ليلاً ولا نهاراً ومما يثبت لكِ هذا انسكاب دمعي مدراراً وانا رفضتِ قبول ذلك سلي عني النجم المنير في الليل الحالك وان ابيتِ قبول هذه الشهود فينبئك عني قلبك ياحافظة العهود لاني قد اخترته اعظم شاهد لكوني به الصدق معاهد ثم قلت

هل يا ترى قلب الحبيب متيم   هو مثل قلبي مستهام واجدُ

فاظن حالته كثلي في الهوى   ان صح ما قيل القلوب شواهدُ

والان ان ما قدمته من شوقي الوافر واظهرته لكِ من الحب المتكاثر ما هو الا لتوطيد املي بان تكرمي عليَّ باللقاء وتبرئي بقربك فوادي من الشقاء وبكل شوق وهيام عليكِ مني سلام يعطره نشر الخزام في ابتداء وختام   فلانه

صورة حادية وعشرون

حضرة . . .

من حيث انني لا اقدر على اظهار شوقي بالمداد فقد اودعت ذلك في طي الفواد فكيف تجلبين عليَّ اللوم والعتاب مع اني من مزيد هجركِ قلبي قد ذاب وقد بنتِ عن العين حتى أخذ النوى فيَّ مفعوله وكثرت فيَّ الاسقام وجسمي زاد نحوله فلكِ اظهر ما فعله النوى لعلكِ تخففي ما بي من الجوى وتبادري بما يكون لدائي اعظم علاج حتى احصل على السرور والابتهاج ومختصر القول الصريح انه لم يبقَ فيَّ سوى ودي صحيح فمني بالافادة الى التي قدمت لكِ جوابها وتظهر به شوقها وتفي وجوب

عذابها بما ابدته وعلى مسامعك القته فاذا شئت يا ذات الوجه الوسيم آمري بمنع الجفا لمن بجاهها المولى عليم واختاري لها السلامة فتحسبها من فضلك احسن منة وعلى كل فاني ممنونة افضالك ومتشكرة من صدق ودادك ادام الله بالانس اسعادك فلانة

صورة ثانية وعشرون

حضرة . . .

أنيَّ اعهد منك الامانة وقد ظهرت من فعائلك عدم الرزانة فكيف يميل اليك ودادي وانت اخترت بعادي وزدت على ذلك خداعي بزخرف الاقوال وخيَّبت ما كنت راجيةً فيك من الآمال وفي الظاهر اعلنت لي المحبة ووطدت امامي اساس الصحبة وقد اقسمت يميناً انك لا تميلي لخلافي وان ودك نحوي صافي فصدَّقت بما ظهر من صفاتك وسلمت فوادي وداعتك وانا بغاية الوجل لكوني لست عالمة سرَّ العمل فما مضت بيننا مدة لم تكن بارادتي بل عنوة حتى ظهر ان محبتك لم تكن الا كبرق خلَّب اذ تركتني على نار الغضا انقلب واخترت محبة

سواي ولودعتني هائمة ببلواي مع ان ذلك ضد ما اعهده منكِ وما هو املي بشئمكِ فقد بادرت بتقديم جوابي اليكِ ليس لارجاع صحبتكِ بل لاظهار معاتبتكِ فقلت اين صدق كلامكِ يا ناكثة العهود واين أقسامكِ وما قدمته من الشهود لقد ضعف فيكِ الامل وصدق قول المثل

لما علمت بان الناس ليس لهم حبٌّ أكيدٌ ولا من بالوداد ثقه

لم اشتك من حبيب القلب حين جفا

لكن شكوت من القلب الذي عشقه

وقد ارسلت لكِ هذا الجواب لتعلمي اني لست اهواكِ ولا ارغب ان اراكِ فدومي مع من اخترتِ صحبتها لانها عن قريب تلاقي ما لاقيتهُ والسلام ختام فلانه

صورة ثالثة وعشرون

حضرة عزيزي فلان الاجل المحترم

من قلب اذابه النوى وفؤادٍ أُضرمت به نار الجوى وطرف اضناه السهاد بالرقاد ووجد لا سبيل الى توضيحه بالمداد ابدي ان

شوقي احرمني لذة الوسن مذ بان عني نور وجهكم الحسن فلمَ
ضننتم عليَّ بالجواب والجئتموني الى اجراء العتاب فاستفهم من
حبكم ما الذي شغلكم عن محبكم فهل بدى مني شيء يجفكم حتى
عني نأيتم مع اني لا اهوى سواكم ولمَ عاملتموني بجفاكم ألا تشعروا
بما أصابني من الوجد وتجرّعته من البعد والصد فعلى مَ اعاهد
ان القلوب شواهد ونحن الاثنان جسد واحد ألا تعلموا ان
بنجواكم حياتي وهجركم يكون سبب مماتي فتعطفوا عليَّ بطيف
خيالكم لانه يحييني ومن اسقامي يشفيني فارجو اتمام ذلك من
جودكم وادام الله وجودكم فلان

صورة رابعة وعشرون

لحضرة سليمة الوداد السيدة فلانة حفظها رب العباد

خذي بيدي لقد عيل صبري وضاق من الوجد صدري
وكاسات اشواقي طفحت ومخازن صبري فرغت فاي متى الانصاف
والى مَ هذا الجفا والخلاف الذي اورث لجسمي السقام ومنع
عن عيني لذيذ المنام وليداي الارتجاف ولقلبي الخفقان والارهاف

أيحق في شرع الهوى قتلي فلا حول ولا انما يا عزيزني ارجوك ان
اظهر ما عندي من الاشواق لمشاهدة محياك والتلاق اذ بهما اجد
الدواء الشافي والعلاج الكافي لاسيما لجرح قلبي العضال ونجاتي
من سائر الاسقام والوبال ولا تجعلي املي يكون بعلّ وعسى تاركة
اياي َاتحمل مضض الأسى لانني لما كنت متشرفة بازاء اقنومك
اللطيف ومتمتعة بسامرة انسك الشريف قد خلتُ ذاتي كأنيَ
بروض زاهر تعبق من أزهاره نسائم المعاطر ولكن سطوة نبالك
والبعاد قد تجاوز حده نبلاء العرب حتى منعاني عن بلوغ الارب
بما كنت متعودة عليه وقلبي يهيم اليه فافوض لك ارجاعه
وتخفيض امتناعه وانت محفوظة بعين العناية وحائزة على كل
وقاية فلانة

(الفصل الخامس)

في المكاتبات التجارية

صورة اولى

جناب الاكرم الخواجا فلان الاجل المحترم

بعد السوال عن كريم خاطركم ابدي لكم ان الكمبيالة المطلوبة لنا من ذمتكم البالغ قدرها قيمة كذا قد استحق ميعادها في يوم كذا من الجاري نؤمل بوصول جوابنا اليكم التكرم بارسالها في البوسته الفلانية التي تتوجه لطرفكم في يوم كذا واذا تأخرتم عن ارسالها يصير اقامة البرونستو عليكم وتلتزموا بدفع العطل والضرر حسب الرسوم الجارية ولاجل المعلومية صار افادتكم ونحن بانتظار اعلامكم ودمتم فلان

صورة ثانية

رد لما قبله

لجناب كريم الشيم الخواجا فلان الافخم

بعد تقديم ما يلزم مني لحضرتكم والسوأل عن صحة مزاجكم ابدي لكم اني تشرفت بجوابكم في تاريخ كذا الجاري وبهِ تطلبون قيمة الكمبيالة المستحقة لكم بذمتنا البالغ قدرها كذا التي مبدآء تاريخها كذا ومنتهاه في شهر كذا فهي واصلة لكم في البوستة المنوه عنها مع الخواجا فلان استلموها منه وارسموا عليها اشعارًا بوصولها هذا مع عدم المواخذة ودمتم فلان

صورة ثالثة

جناب الاكرم الخواجا فلان المحترم

من بعد اهدايكم الاشواق ابدي انه واصل لكم مبلغ وقدره كذا في الوابور الفلاني مع القبودان فلان نؤمل ان ترسلوا لنا بضايع على اصناف متنوعه من الصنف الفلاني كذا ومن الصنف الفلاني كذا من العال عدد كذا ومن الوسط عدد كذا والرجآء من حضرتكم ان تلاحظوا وفر المصاريف

وحسن التماس والامل ارسالهم من دون تأخير في اول وابور
يأتي من طرفكم مع الافاده عن الحساب ودمتم   فلان

صورة رابعة

جناب الاجل الامجد الخواجا فلان دام بقاه

بيان الواصل منكم من الدراهم كما مدون

ثمن بضائع	.:.....
مصاريف	.:....

بعد السوال عن خاطركم ابدي لكم انه بتاريخ كذا الجاري تشرفنا بجوابكم وتلوناه مسرورين حامدين المولى على دوام توفيقكم ثم ان المرسول من طرفكم لنا مبلغ وقدره كذا وصل تماماً حسب تعريفكم والبضائع طلبكم واصلة لكم في الوابور الفلاني مع التعريف عن الاثمان وعن المصاريف والباقي لنا كما هو موضح اعلاه هذا ما اقتضى شرحه بخصوص ما ذكر وبكل خدمة تلزم شرفونا ودمتم   فلان

صورة خامسة

لجناب الاكرم الخواجا فلان المحترم

من بعد افتقاد الخاطر . ايدي لكم انه سبق التحرير في كذا الجاري وبه افدناكم ان ترسلوا لنا اثنى عشر بالة من صنف كذا وثلاثة صناديق من كذا اصناف متنوعة ولغاية تاريخه ما تكرمتم بارسال المطاليب المذكورة وحيث بوقته الوابور الفلاني متوجه لطرفكم بادرنا بتقديم هذا الجواب لحضرتكم حتى في حين رجوعه لطرفنا يصير ارسالها من دون تأخير مع الافاده عن قيمه اثمانها وعن الحساب السابق حتى نسعى لكم بارسالها اذا شاء المولى في اول وابور يتوجه لطرفكم والامل ان لا تمنعوا عنا اعلاماكم ودمتم فلان

صورة سادسة

لحضرة اخينا العزيز الخواجا فلان الاحشم

بعد تقديم ما عندي لكم من الاشواق . ابدي انه بتاريخ كذا من الجاري تشرفنا بجوابكم وبه تفيدونا انكم ارسلتم خلافه واوضحتم به طلب جملة بضائع لزوم طرفكم والحال انه ما ورد

لنا الا جوابكم هذا المؤرخ في كذا وبه ترغبون ان نرسل لكم بالات عدد كذا من اصناف كذا من البضائع على اجناس متنوعة وكذلك ص عدد كذا من صنف كذا فاكرامًا لخاطركم حالاً بادرنا باحضار مطلوبكم وها هو واصلكم في الوابور الذي حضر من طرفكم رفق القبوذان فلان واثمانها قد بلغ قدرها كذا مع الحساب الباقي سابقًا ثم تفيدون ان لكم رغبة في ارسال ذلك فالامل ابقاوه في الوقت الحاضر لاننا في الوابور الاتي نتوجه لطرفكم ونرجوكم التكرم بالافاده عن الوصول واذا لزم خلافها نصحبه برفقتنا قبل حضورنا ودمتم   فلان

صورة سابعة

لجناب كريم الشيم سيدي الخواجا فلان الافخم

من بعد استعطاف شريف الخاطر ابدي لكم انه تقدم منا خلافه وبه الكفاية عن ما اعرضنا عنه سابقًا وللان ما تشرفنا بصدور امركم لجهة ما ذكر فالتزمنا بتقديم هذا الجواب وبه نوضح لحضرتكم اننا عازمين على التوجه الى الخارج لاجل مشترى كذا وحيث في الوقت الحاضر لم يكن في امكاننا اتمام

ما ذكر برجوا ارسال قيمة كذا الاكمال مطلوبنا لانه على ما يتظاهر
ان الاحوال بزيادة الاعتدال ومتأخرين عن المشترى
حتى نرد لنا افادتكم والقيمة المطلوبة بموجب كمبيالة الى ميعاد
كذا من الاشهر والرهن عليها كذا فالرجا التكرم بالافاده
عما يشاه خاطركم ودمتم الداعي

صورة ثامنة

لجناب قدوة الاماجد الكرام الخواجا فلان المحترم

من بعد تقديم الاحترام . ابدي انه يلزم لنا جملة بضائع
باصناف متنوعه كما هو مدون في باطنه

اثواب	بفته	عدد	من الوسط
شرحه	:	:	من العال
اشيات	:	:	اجناس متنوعه

فالرجا انه بوصول جوابنا اليكم التكرم بارسالها من دون
تأخير في اول وابور يأتي من طرفكم لانها ضرورية جداً نظراً
لاقبال هذه المواسم والاعياد اعادها الله على حضرتكم بالهناء
والاسعاد فنومل ارسالها ومراعاة الوفر في المصاريف من

ناولون وخلافه واما من جهة النقود فهي واصلة لكم مع
قبطان الوابور الفلاني وهي قيمة كذا ومن بعد استلامها
تفيدونا عن اثمان البضائع المطلوبه وعن ما هو باقٍ طرفنا
حتى نسعى لحضرتكم بارساله اذا شاء المولى في الوابور القادم
وانما غاية رجانا ان لا يحصل تاخير عن ما ذكر وادام الله
تعالى بقاكم فلان

صورة تاسعة

جناب الأكرم الخواجا فلان الاجل المحترم

بعد الشوق الوافر والسوال عن الخاطر ابدي لكم انه
يلزمنا جملة اصناف من بضائع طرفكم من الصنف الفلاني كذا
وخاصة من كذا فاقتضى ارسال مبلغ وقدره كذا بموجب
بوليسه مع البوسطة الفلانية في كذا من الشهر تستلموا القيمة
المذكورة بها من بنك الخواجا فلان طرفكم ونؤمل من بعد
الاستلام مشترى الاصناف المذكوره وارسالها باسرع ما يمكن
في اول وابور يأتي من طرفكم مع الافاده عن الاثمان
وعن الباقي والرجا ان تلاحظوا وفر المصاريف ودمتم فلان

صورة عاشرة

حضرة سيدي الخواجا فلان الافخم دام بقاه

المطلوب لكم

.... فانتي عدد .. سبقي ..

.... تنزيل ثمن : :

.... عدد : سعر :

بعد السوال عن صحتكم . ابدي لكم اننا تشرفنا بجوابكم تاريخ كذا الجاري وما اوضحتم عنه من خصوص طلبكم من الاصناف التي هي كذا فحالاً من بعد استلامنا قيمة البوليصه من بنك الخواجا فلان تحويلكم المرسوله في البوسطه الفلانيه بادرنا بشترى مطلوبكم وقد اسرعنا لكم بارسا له في الوابور الفلاني حسب تعريفكم وصورة الحساب مرقومة أعلاه هذا وبكل خدمة تلزم شرفونا ودمتم فلان

صورة حادية عشرة

لجناب الاجل المحترم

من بعد السوال عن شريف الخاطر ابدي لكم انه من

حيث يلزمنا من طرفكم جملة بضائع واخصها في الوقت الحاضر كذا من وارد البلدة الفلانية اقتضى تحريره لحضرتكم آملين من غيرتكم الافادة عن اسعار البضائع المذكورة ولكم الفضل بما يكومون بافادته ودمتم فلان

صورة ثانية عشرة

رد لما قبله

لجناب كريم الشيم الاجل المحترم

من بعد اهدائكم الاشواق الوافرة اعرض في ابرك الاوقات تشرفنا بجوابكم الرقيم في كذا من الجاري وقد تلوناه حامدين المولى على دوام توفيقكم وما افدتم به بخصوص طلبكم الافادة عن اسعار البضائع التي ترد الى بلدتنا من البلد الفلانية فاسعارها من كذا الى كذا وعلى ما بلغنا ان الاسعار المذكورة تتزايد عما هي عليه الآن فاذا كان لكم رغبة في المشترى منها بادروا بذلك باقرب وقت هذا ما اقتضى شرحه بما ذكر ودمتم فلان

صورة ثالثة عشرة

جناب الاكرم الخواجا فلان المحترم

الشوق معلوم اعرض انه حيث بلغنا ارتفاع اسعار البضائع في البلد الفلانية فوجدنا موافقاً ان نشتري ما يتوفق لنا من البضائع الافرنجية الموجودة بها التي هي الان في سوق الكساد استعداداً لما عساه ان يكون من تصاعدها في هذا الطرف فلهذا اقتضى ارسال جوابنا هذا وداخله تحويل على البنك الفلاني طرفكم بمبلغ وقدره كذا فنؤمل ارسال اصناف كذا من البضائع التي تقدم ذكرها بعد استلامكم قيمة التحويل وبذلك نكون ممنونين لافضالكم ودام بقاكم

فلان

صورة رابعة عشرة

رد لما قبله

جناب الاكرم الخواجا فلان الاجل المحترم

من بعد السؤال عن صحتكم ابدي لكم انه بتاريخ كذا الجاري وصلنا جوابكم وتلوناه حامدين المولى على دوام توفيقكم ثم مرسلكم تحويل على بنك الخواجا فلان بمبلغ وقدره كذا قد

استلمنا القيمة المرقومة به من البنك المذكور وبادرنا بمشترى البضائع مطلوبكم وها هي واصلة لحضرتكم صحبة الوابور الفلاني ونظرًا لعدم وجودنا في وقت مناسب لاجل افادتكم عن قيمة الباقي قد صار تقييده في الحساب الجاري بيننا ودمتم فلان

صورة خامسة عشرة

لحضرات الخواجات فلان اخوان الاجلا المحترمين

من بعد السوال عن شريف خاطركم . ابدي لكم انه تقدم منا خلافه وبه عرفناكم انه واصل لكم في الوابور الفلاني رفق القبودان فلان تنباك عجمي من العال كبس عدد كذا ومن الوسط عدد كذا وكذلك دخان كوراني مشروب من العال رزم عدد كذا ومن الوسط عدد كذا ودخان اسلامبولي عدد كذا من العال وعدد كذا من الوسط وهي خالصة الكمرك والناولون مع كافة المصاريف لغاية طرفكم فيكون ثمن البضائع المذكورة قيمة كذا والمدفوع عنهـا مصاريف وخلافه قيمة كذا فجميع ذلك كذا وحيث لغاية الان ما ورد التعريف منكم بالوصول فقد بادرنا بافادتكم نؤمل التكرم

بالافاده عن وصولها ومن بعد الاستلام نرجو ارسال قيمة الحساب الموضح عنه وبكل خدمةٍ تلزم شرفونا ودمتم فلان

صورة سادسة عشرة

ردٌ لما قبله

لحضرة الخواجا فلان الاجل المحترم

بعد الشوق اليكم . نبدي انه بتاريخ كذا من الجاري وصلنا عزيز جوابكم وما هو مرسوم صار معلوماً ثم مرسالكم اكياس تنباك من العال عدد كذا ومن الوسط عدد كذا ودخان اسلامبولي من العال عدد كذا ومن الوسط عدد كذا قد وصلت تماماً حسب تعريفكم وشكرنا حسن معروفكم واما سبب تأخيرنا عن مجاوبتكم كان من قبل كذا وعلى كلٍ نرجوكم عدم المواخذه واما من جهة خصوص الاثمان المطلوبة لكم عن ثمن بضائع ومصاريف حسب تعريفكم لنا البالغ قدرها كذا فهي واصلة لكم صحبة القبودان فلان في الوابور المذكور نؤمل من بعد استلامها منه تأمروا بالافاده عن الوصول ودمتم فلان

صورة سابعة عشرة

جناب الاجل الخواجا فلان المحترم

بعد السوال عن الخاطر ابدي لكم انه بحوله تعالى قد عزمنا على مبادرة كذا واخترنا حضرتكم لتكونوا من جملة المساعدين لنا وواصل لكم مبلغ وقدره كذا في الوابور الفلاني رفق القبودان فلان فالمرجو ارسال كذا من الصنف الفلاني وكذا من ... كذا بحيث ان هذه الاصناف التي نؤمل ارسالها تكون في الوابور المذكور ام في وابور خلافه قادم لطرفنا فغاية رجانا من بعد استلام المبلغ المذكور تكرموا بالارسال والامل مراعاتنا في الاثمان وكافة المصاريف وخاصة الايضاح عن قيمة الباقي طرفنا ودمتم فلان

في بعض جوابات اعتيادية

صورة اولى

لجناب كريم الشيم الخواجا فلان الافوكاتو المحترم

من بعد السوال عن خاطركم اعرض ان لي قضية على فلان بمبلغ وقدره كذا بموجب رهنية اطيان عند المذكور ولما

ظهر ما انطوت عليهِ ادارتكم في انجاز القضايا التي تكون تحت
يدكم فنرجوكم ان تميلوا انظاركم باستخلاص قضيتنا وكافة ما
يرسم علينا من قبلكم مكافئة لاتعابكم فلا نتمنع عن تقديمها
لحضرتكم انما بعد ما يصير استلام الاطيان التي تخصنا بواسطة
مساعيكم وبما ان هذه القضية يوجد معنا اوراق بالاثبات على
انها مأخوذة منا بصفة كذا من المذكور فنرغب بان نسلمها
لحضرتكم حتى يصير تدبير امرنا بحسب معرفتكم وبهمة انظاركم
تحصل النهاية على يدكم فنسأله تعالى ان يديم وجودكم والامل
التكرم بالافاده عما يشاه خاطركم بخصوص ما تقدم شرحه
ودمتم فلان

صورة ثانية

رد لما قبله

جناب محبنا المكرم المحترم

بعد الشوق اليكم . ابدي لكم انه باحسن الاوقات ورد
لنا جوابكم بتاريخ كذا الجاري وتلوناه مسرورين حامدين الله
على دوام توفيقكم ثم تخبرونا ان لكم قضية على اطيانكم بموجب

رهنية مع الخواجا فلان والمتوقف لاجل تخليصها لكم لا يقدر على ذلك ولكم رغبة بان نخلصها لكم فيلزم ان تحضروا لهذا الطرف لاجل المخابرة معكم بهذا الخصوص وعلاوة على ذلك لاجل استلام الاوراق الموجودة بيدكم بعد ان تصير المقاولة بيننا وبينكم على اجرتها واذا اراد المولى ستشاهدوا منا كلما يسركم ولا يلزم ان نوضح لكم زيادة لان الشغل الذي يلزمكم منه يتضح لكم الظاهر من المضمر واذا وجد احد طرفكم له تعلقات نظيركم احضروه بصحبتكم هذا ولا خلافه ودمتم فلان

صورة ثالثة

جناب الاكرم الخواجا فلان الافوكاتو الاجل المحترم

انني بكل احترم اعرض ان القضية التي فيما بيننا وبين الخواجا فلان المنظوره في المجلس الفلاني قد صار الشرط بيننا وبينكم على قيمة كذا يصير تسليمها لكم من بعد نهايتها ففي يوم تاريخه حضر لنا طلب بشانها وقد تعين لها جلسة في يوم كذا من الجاري والقاضي الذي اقيم لهذه الجلسة فلان وحيث لا نعلم السبب الذي اوجب لتأخيركم قد بادرنا بترقيمه

لحضرتكم لاجل المعلومية والطلب الذي حضر لنا داخل طيه تطلعون عليه واذا حسن معاملتنا بما يؤول لنجاحنا كما هو املنا بمحاسن غيرتكم واذا لزم مصاريف الى ما ذكر فالمرجو تقديمها من طرفكم على حسابنا وعند النهاية نحاسبكم على كلما تصرفوه ومن الاشغال السابقة تعلموا انه لا يضيع لكم شيئًا فالامل الافاده عنما يحصل بهذا الخصوص ودمتم فلان

صورة رابعة

لحضرة اخينا فلان المحترم دام بقاه

من بعد اهدائكم السلام ومزيد الشوق التام ابدي لكم انهُ في يوم تاريخه توجهنـا الى المجلس الفلاني لاجل مقابلة سعادة ناظره الذي امرتم ان نتوجه اليه واخبرناه عن دعواكم فاجابنا انه يلزم استئنافها واذا استمرَّت على ما هي عليه يلزم لها مصاريف زيادة ولا يحصل لكم افادة هذا ما ظهر لنا من سعادة الناظر الموما اليه وانما افادنا ان نحرر لكم حتى تحضروا لهذا الطرف لاجل طلب الاستئناف وعند ذلك سعادته يقدر على نهايتها من دون تأخير واذا ما حضرتم فلا يحصل المرغوب الا في وصول جواب

منكم يعلن لنا أن نتوكل بالنيابة عنكم توكيلا مطلقاً فقد بادرنا بتقديم جوابنا هذا اليكم حتى تفيدوا عن مرغوبكم ودمتم فلان

صورة خامسة

رد لما قبله

لحضرة اخينا فلان المكرم

من بعد الشوق اليكم أبدي لكم انه في ابرك الاوقات تشرفنا بجوابكم تاريخ كذا الجاري وبه تفيدونا انكم توجهتم لمقابلة سعادة الناظر لاجل تمام دعوانا ومن بعد سوالكم عن ذلك علم انه يرغب استئنافها لاجل سرعة الحكم بنهايتها وخاصة مراعاتنا من ازدياد المصاريف فاذا كان الامر كذلك فلا مانع من اجرائه لان مقصودنا الحصول على نهايتها بهمته فنسأل الله ان يقدرنا على مكافئته ومكافئتكم نظراً لما ابديتموه من حسن غيرتكم ثم ترغبون ان نحضر لطرفكم لاجل طلب الاستئناف فحضورنا غير ممكن نظراً لكثرة الاشغال في الوقت الحاضر كما لا يخفا كم واما طلبكم أن تكونوا بالنيابة عنا لاتمام ما ذكرتما لكم التفويض المطلق بكافة ما تفعلوه لانكم متطلعين على ما انطوت عليه قضيتنا من

البداية الى النهاية وما يصدر من الحكم عليكم فنحن قابلين به واذا
لزمكم مصاريف بادروا بدفعها وفيدونا حتى نرسلها من دون
تأخير هذا بشأن ذلك ودمتم فلان

صورة سادسة

لحضرة اخينا العزيز الخواجا فلان المحترم

بعد السوال عن الخاطر ابدي لكم ان البيت ملكنا الكاين
في الجهة الفلانية اتساعه طولاً وعرضاً كذا من الاذرع محتوٍ على
كذا من الادوار ويوجد به مساكن كذا يخصنا منه من الايجار
شهرياً مبلغ وقدره كذا وحيث لنا رغبة في رهنه على مبلغ كذا
فنرجو من حبكم اتمام ذلك لاننا بغاية الاحتياج اليه فالرجا منكم
الافادة اذا كان يمكنكم ام لا هذا ما اقتضى شرحه بشأن ذلك وما
لزم شرفونا ودمتم كاتبه

صورة سابعة

لجناب الاكرم اخينا الخواجا فلان المحترم

انني بشوق متكاثر ابدي لكم انه باظرف آن تشرفنا بجوابكم
تاريخ كذا الجاري وبه تفيدونا ان البيت تعلقكم لكم رغبة برهنه

على مبلغ كذا فلما تشرفنا بافادتكم حالا بادرنا باتمام مطلوبكم (او)
عند الخواجا فلان وقد طلب منا في الماية كذا فاذا كنتم تريدون
باذكر احضروا لهذا الطرف لاستلامه وان كنتم لا تريدوا
الحضور فيدونا حتى نرسل لكم تحويل على البنك الموجود طرفكم
خاصة الخواجا المذكور واذا لزمكم خدامة خلافها فنحن مستعدين
لقضائها ودمتم فلان

صورة كونتراتو اولى في شركة تجارية

الداعي لتحريره

انه في يوم تاريخه ادناه قد صار عقد شراكة تجارية فيما بيننا
نحن الثلثة زيد وعمرو وبكر على راسمال يبلغ قدره كذا مدفوع
بالتسوية وقد تمّ الاتفاق بغاية الرضا والقبول على ان يكون
احدنا زيد امين الصندوق وعلى عمرو تحرير الجوابات وعلى بكر
مسك الدفاتر واما التيقظ وبذل الجهد والهمة بالسعي المأول
لنفع المحل ونجاحه يخص كل منا على قدر اجتهاده وعلاوةً على
ذلك التعهد بالامانة وعدم الخيانة واذا من المولى بالارباح
تتوزع بالمساواة واذا لا سمح الله حصلت خسارة تكون عمومية

انما لا يجوز لأحد منا ان يأخذ من الصندوق ولا من ديونه شيئاً لمصروفه الا بعلم الجميع عن ذلك وامضا تحارير الشركة تكون باسم الثلاثة بخط احدنا عمرو بعد النظر اليها من جميعنا فهذه الشروط المرقومة اعلاه من الواجب حفظها والسعي بموجبها مدة سنة كاملة التي ابتداها من اليوم الفلاني من الشهر الفلاني والسنة الفلانية ولا يمكن لاحد العدول عن ذلك الا باختيار الجميع ولاجل المعلومية صار تحرير هذه الكونتراتو بيد كل واحد نسخة يظهرها حين الاقتضى اليها وذلك تحريراً في شهر وسنة كذا

شهود الحال	شهود الحال	القابل بما فيه
فلان	فلان	فلان

صورة ثانية الى كاتب

سبب تسطيره

انه في يوم تاريخه ادناه قد تم الرضى بيني انا الواضع اسمي فيه ادناه وبين الخواجا فلان لأ كون كاتباً في محله مدة سنة ابتداها من يوم كذا وشهر كذا وبان اقبل المعاش الشهري الذي عينه لي الخواجا المذكور وقدره كذا يدفع مقدماً في اول كل شهر من

السنة المذكورة ولا يحق لي ان اطلب زيادة ولا يمكني ان اخرج
عن خدامته الا بعد نهاية المدة المذكورة وقد تعهدت بالحضور
الى محله يومياً ما عدا ايام الآحاد والاعياد الكبرى واما اوقات
الشغل فتكون بدايتها صباحا من الساعة كذا لغاية الظهر ومن
بعد الظهر من الساعة كذا لغاية الساعة كذا مساءً وان كافة ما
يلزم له من كتابة جوابات ومسك دفاتر الحسابات فاكون ملتزم
بتأديتها على حسب الاصول التجارية مع كلما يلزم لكتابة محله
واما شغل غير ذلك فلا يعنيني منه شيئاً الا من بعد ارادتي وعلى
هذا قد تم الرضى والاتفاق وتحررت هذه الكونتراتو التي لا يحق
لأحدٍ منا ان يعدل عن ما هو مرسوم بها بعد ان تحررت بيد
كل واحد منا نسخة منها ليظهرها عند الاقتضا اليها وقد جرى
ذلك في شهر وسنة كذا　　　　القابل بما فيه

فلان

صورة ايجار

سبب تسطيره

انه في يوم تاريخه ادناه قد اجرنا الى الخواجا فلان المخزن

الفلاني (او المغازات) الذي في الملك تعلقنا الكائن في الدائرة الفلانية بمبلغ وقدره كذا على مدة كذا ابتداها من شهر وسنة كذا ونهايتها في تاريخ كذا وقد قبضنا منه الاجرة مقدماً عن كل كذا اشهر لوفاء المدة المذكورة ولاجل المعلومية حررنا له هذا وصلاً الاستلام وذلك تحريرًا في شهر وسنة كذا قابل بما فيه

فلان

(الفصل السادس)

في مكاتبات الاكليروس

صورة اولى

ايها الاب الاقدس الحائز لفخر المناقب والحكم والرافل باثواب الطهارة والعظم دام طهره

من بعد لثم اناملكم الكريمة والتماس بركة ادعيتكم اعرض

على مسامعكم ان مرادي الدخول في المدرسة الفلانية لاكتساب العلوم الادبية والدينية فالتمس من غبطتكم اصدار امركم لحضرة رئيسها فلان ان يقبلني بين تلامذتها جوداً من فيض المراحم وعنايتها لان من يقصد بان مراحمكم يجد مصدر المبرات وفروعها فارجوان لا تخيب آمالي بعد وثوقي بقبولها ثم اكرر الرجا ان لا ابرح من دائرة عنايتكم مقدماً الدعا للباري ان يديم عزكم و[illegible] بالطهارة بركم فلان

صورة ثانية

غبطة الاب الاقدس البطريرك الاورشليمي الكلي الطهر دام بره

من بعد تقبيل اياديكم الطاهرة والتماس درر ادعيتكم السنية الفاخرة اعرض ان لي قضية دينية على فلان بخصوص كذا فارجو اذا شاءت عنايتكم شمولي باعين انظاركم لاجل الحصول على نهايتها لان الانصاف دأبكم واظهار الحق من آرائكم فاسال الله ان يجزل على هامكم سوابغ الانعام وان يديم وجودكم ملجاء للانام ولدكم

صورة ثالثة

ايها المسامي في الطهارة والفايق في القداسة والبرارة
البطريرك الفلاني الجزيل الاحترام

اني بكل خضوع اقبل ايديكم واقدم الدعا لباري الانام ان يديم بالطهر شخصكم ويصون بعنايته وجودكم ابدي ان الذي اعرضه على مسامعكم هو كذا فارجو من فيض حلمكم ان تتعطفوا عليَّ بصدور امركم باجراء كذا عما تقدم اعراضه وغاية رجائي عدم ابراحي من توجهات انظاركم السنية الشاملة بعنايتها الخاص والعام من الرعية ومن ثم اقدم الابتهال لله بان يديم قدسكم ويحفظ بالاكرام قدركم ودمتم ولدكم

صورة رابعة الى المطران

ايها السيد الكلي الشرف والجزيل الاحترام ادام الله طهره بعد لثم انامكم النقيه الطاهره والتماس بركة ادعيتكم الوسيمه الفاخره ابدي ان ما ارغبه تكليلي على فلانة حنيدة الخواجا فلان ولوجود كذا التمس من حنو سيادتكم اصدار بركتكم لاجل حصولي على اتمام ما ذكر (ام اعرض عن كذا)

فغاية رجائي اجراء كذا واؤمل ان لا ابرح من دائرة ادعيتكم
ثم اكرر الدعاء لله ثانيًا وثالثًا بان يديم وجودكم ودمتم فلان

صورة خامسة

قدس الاب الاقدس الكلي الشرف والجزيل الاحترام

اني بكل احتشام اقبل انامكم الكرام واقدم الدعا لباري
الانام ان يخلد ايامكم بالعز والانعام واذا تنازلتم للسوال عن
حال هذا الداعي بسمو ارتقائكم ودوام بقائكم فانه مع توجهات
انظاركم حائزًا على التوفيق والانشراح اللذين اتمنى دوامها
لسيادتكم من دون ابراح ثم اعرض انه حاصل كذا من قبل
فلان وبما ان ذلك من خصائص الامور الدينية لا اقدر امنعه
عن تصرفاته التي اراها غير مرضية الا بواسطة امركم فالمرجو من
مزيد غيرتكم التبصر في انهاء ما ذكر ثم اطلب من الله ان
يحفظ بالسرور اوقاتكم ولا يحرمني من نوال بركاتكم ودمتم
فلان

صورة سادسة الى الوكيل البطريركي

ايها الاب الرفيع المقام الوكيل البطريركي الكلي الاحترام

انني بكل احتشام اقبل اياديكم الكرام مقدماً تحياتي الوفيه وتشوقاتي القلبيه لمشاهدة ابوتكم المتصفه بالمحامد السنيه . ثم اعرض انه تقدم خلافه وللان ما تشرفت برسوم امركم بخصوص ما اروم اجراؤه من حضرتكم لانه منوط بكم وقد كاتبتكم اولاً وثانياً راجياً اتمامه لان من دابكم اصلاحه وقد وكلتم من قبل غبطته لتنوبوا عنه في اتمامه ولكن ربما تكون جواباتي السابقة ما وصلت اليكم فقد سوكرت هذا ليتمثل راساً لديكم وبه اؤمل منكم ان تكرموا عليّ باجرائه لانني بغاية الاضطرار الى انهائه فاذا امرتم يكون فضلاً من غيرتكم ومن ثم اكرر لثم اياديكم

ودمتم فلان

صورة سابعة

حضرة الاب فلان النائب البطريركي المحترم

من بعد لثم انامكم ابدي ان اقرار المنون بالممنونية من الديون الشرعية والقضايا الجوهرية وحيث انني ممنون لجميلكم الذي شملت به من فضلكم ولم اجد سبيلاً لمكافئتكم سوى مكاتبتي لحضرتكم فاخذت قلمي ببناني لاعرب عما تجمع في

فكرتي وجناني فوجدت اني بالنسبة لابحر افضالكم الزاخره ومكارمكم الشهيره الوافره اكون قاصرًا عن حق القيام بتادية ما يجب عليَّ لذاتكم فارجو غض النظر عن هذه النميقة المختصرة التي اقدمها لتنوب عني بسوال خاطركم ومن شيمكم الكريمة الصفح عما يجلب الملام على ولدكم الذي لا يزال ليلاً ونهارًا يلتمس من الملك المان حفظكم بالسلام في كل آن وزمان واذا شئتم الاستعلام عني فاني والحمد لله الان بغاية ما يرام داعٍ بحفظ كمالكم واؤمل دائمًا اطمئناني عن انشراح بالكم

ودمتم فلان

صورة ثامنة

حضرة الاب المحترم القس فلان المكرم

بعد تقبيل اياديكم النقيه واستجلاب دعواتكم الخيريه ابدي ان الموجب لترقيمه فهو اولاً الاستعلام عن صحتكم والاستفسار عن غالي سلامتكم ثانيًا اقدم الدعا لعزته تعالى ان يكون اقنومكم حائزًا الانشراح ودوام السرور من دون ابراح واذا تكرمتم بالسوال عن حالة ولدكم فانني والحمد لله بكل

صحة التي اتمناها لحضرتكم بافضل منحه وليس منصعب عليَّ سوى امتناعي عن مشاهدتكم وابتعادي عن استماع الفاظكم اللذين ارغب الحصول عليهما باقرب آن وانتم بغاية الصحة من فيض المنان ثم اخبركم عن كذا هذا وارجو تشريفي بالخدم فانها من اجل النعم ودمتم فلان

صورة تاسعة

ايها الاب المحترم دام وجوده

من بعد لثم اناملكم الكرام وطلب خير دعاكم على الدوام ومزيد السوال عن رفاه الخاطر والاستفحاص عن صحة المزاج الفاخر نبدي باحسن الاوقات اشرقت علينا شموس مكاتيبكم المعربه عن انشراحكم ودوام صحتكم وما اوضحتموه بها عن حبكم لنا قد فارق الافهام سماعه وعندنا يزيد اضعافه كما يعلم بذلك الباري الكريم الذي نساله ان ينعم علينا بمشاهدة نور وجهكم الوسيم ونؤمل ان توازرونا بشرفاتكم ولا تنسونا من بركة ادعياتكم وما يلزم من الخدم شرفونا ودمتم فلان

صورة عاشرة

حضرة الاب فلان المحترم

بعد لثم اياديكم واستجلاب خير دعاكم اعرض ان ما حركني لرقم هذه الاسطر ما هو الا للاستعلام عن صحتكم واظهار تشكراتي لما شملتموني به من محاسن غيرتكم وان اكن قاصرًا عن ايفاء ما نلته من الالتفات من ابوتكم فاطلب منه تعالى مكافئتكم واما من خصوص كذا فللان ما صار به الا كذا ولكن املي وطيد بان مسعاي بمساعدتكم لا يصادف الاَّ النجاح وحالي بموازرة ادعيتكم لا يجد سوى الاصلاح فدامكم الله نبراس الحق والصلاح وعلم النصر والفلاح فقط ارجو مواصلتي باعلامكم لانها شفاء اوامي ودواء اسقامي فالامل ان لا تمنعوها عني ومن ثم اساله تعالى ان يحفظ بعنايته وجودكم ودمتم فلان

صورة حادية عشرة

ايها الاب الجليل القس فلان الجزيل الاحترام

اما بعد فاقبل اناملكم واعرض جوابي على مسامعكم انه بتاريخ كذا الجاري تشرفت بجوابكم تلونه وانا مسرور الفواد من

دون ارتداد وحمدته تعالى على وجودكم بغاية الصحة وافضل منة
ثم اسأله جلّ جلاله ان يمنحكم كل موهبة علية ويرقيكم الى المناقب
الرفيعة السنية وبناء على ما يجب عليّ بادرت بهذه الأسطر
وبها اقدم تحياتي لحضرتكم وارجو عدم اراحتي من دائرة فكركم ومن
خصوص كذا قد تم على صفة كذا واخيراً التمس التكرم بالافادة
لاجل الاطمئنان دائماً عن صحتكم ودمتم   ولدكم

(الفصل السابع)

في التعازي

صورة اولى

حضرة اخينا الخواجا فلان المحترم

من بعد اهدائكم التحيات التي يعلمها قلبكم السليم بالاثبات
ابدي ان ما سكب من الدموع كان كسهام اثخنت به الوجنات

بالنار لا يزال رسمها الى الممات وقد تقطعت مني الاكباد وصرت هائماً لا يفارقني السهاد لما بلغني ما افتقدتكم به الاوامر الربانية من انتقال والدكم (او والدتكم) الى المراحم الالهية فقد صعب علينا ذلك وكسانا ثوب التأسف والحداد وانما يلزم التسليم لاحكام العزيز الرحمن لانه قدرها على كل انسان وهو المالك القدير واليه المصير فنرجوه ان يغمد روحه بمكارمه العميمه ويشمله برحمته العظيمه ويخولكم على فقده صبراً جزيلاً ويمنحكم من بعده عمراً طويلاً لكم ولكافة من بمنزلكم العامر ثم اسال الباري القادر ان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانكم ويحفظ لنا وجودكم

فلان

صورة ثانية

لجناب الاجل المحتشم الخواجا فلان المحترم

من بعد سوال الخاطر اعرض انه لقد حصل لنا غمٌ عظيم اودع في القلب الحزن المستديم لما بلغنا من وفاة المرحوم ما انهب عن عيوننا الرقاد وصرنا عادمين من الرشاد محققاً ان المنية لا تقرع الاّ باب من يكون اكثر فضلاً حتى

يكون الى لقاء ربه اهلاً فبالحقيقة ان هذا الامر لايمكن احتماله بالاطلاق ولكن بما انه حكم من الباري الخلاق فواجب التسليم له لانه هكذا اراد فلا يلزم ان نداوم الاحزان لانه لا ينتج منها الا الخسران ولو كانت تجدي نفعاً لفاعلها لكان كل منا يلازمها وقد قلت

الكل يفنوا والخلود لمن يرى　　طرًّا كذا مَنْ امسى يعلو المنبرا
وكذا الحياة الى الفناء مصيرها　　فاحذر يخامرك الضلال او المرا

ومن حيث ان المرحوم كان من المشهود لهم بكمال السيره وطهارة القلب والسريرة نساله تعالى ان يبلغ نفسه جنة النعيم ويشمله بفيض جوده العميم حتى تصدح بتسبيحه مع الملائك الاطهار مدى الايام والاعصار وان يعوض علينا بوجودكم لانه العزيز الغفار　　فلان

صورة ثالثة

لجناب سعادة فلان بك الأفخم

من بعد افتقاد شريف خاطركم والسوال عن صحة مزاجكم نعرض انه لما بلغنا خبر وفاة المرحوم شقيكم فلان قد تكدرت منا

الا سماع كدراً الا يمكن وصفه ولكن بما ان الذي قدّره المولى كائن لايمحى رسمه ولا يمكن لأحد منا مناص من رمسه لانه حكم الباري وعلى عموم الناس جارٍ فواجب التسليم لعزته بانفاذ احكامه على عبيده فنسأ له ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنته ويمنحكم على فقده صبراً جزيلاً ويخولكم من بعده عمراً طويلاً وما نقص من عمره يزيده في عمركم ويكون هذا المصاب خاتمة احزانكم ولا يوريكم من بعده مكروهاً افندم فلان

صورة رابعة

جناب الخواجا فلان المحترم

ان الاشواق معلومة وما نبدبه ان زمن الاحزان اذا أُصيب بسهمه الانسان فلا يلزم ان يكترث به في كل آن فالاولى به ان يعوّض ذلك بالصبر الجزيل لا بالبكاء والعويل لانه لما بلغنا الخبر المحزن بوفات شقيقكم قبل اوانه فبالحقيقة انه كنز يعزّ فقدانه لاننا من جرى ذلك قد تقطعت منا القلوب وتزايدت علينا الكروب خاصةً لانكسار خاطركم وتكدير عيشكم وانما ماذا يجب على المرء فعله حين نزول القضا الا الامتثال للاحكام

الالهية بالقبول والرضى لانها من اخص الشرائع العمومية وتشمل الخاص والعام بالسوية فاذاً اؤمل منكم ان تكفوا احزانكم وتتخذوا الصبر تعزيةً لقلبكم ثم اسأله تعالى ان يعوّض عليكم بالحظ السعيد والعمر المديد وان يضيف ما نقص من عمره لعمركم ويوليكم عوضاً عن الحزن بما يسركم ودمتم فلان

صورة خامسة

تعزية بولد صغير

جناب الاجل الخواجا فلان المحترم

من بعد تقديم الاحترام الواجب منا على الدوام ابدي ان ما توالى صيبه وتعاظم خطبه من الحزن على الفواد فهذا يعلمه رب العباد نظراً للخبر الذي حاقنا بوفات المرحوم نجلكم (او حفيدتكم) فحقاً ان هذا مما تنزعج منه الالباب ويزيد في القلب كثرة الاكتئاب ولكن من يمكنه ان يقاوم من هو واحد في الوجود وكل منا اليه يعود ألا نعلم ان ارواحنا هي وديعة لامره ولا مناص من انفاذ عدله فاذاً يلزم الخضوع والتسليم لارادة الباري الكريم لانه يصنع بالعباد كيفما اراد وما دام

الاصل موجودا فما يكون الذي فقد مفقودًا فاسئله تعالى أن يعزيكم على فقده ويعوض عليكم اضعافًا بمثله يكونوا من طويلي الاعمار ويمنع عنكم سائر الاكدار والان اظهارًا لمشاركتنا اياكم بما توالى من الغم الكثير وجبرًا لخاطركم الكسير بادرنا بتقديم هذا الجواب راجين من الملك الوهاب ان يكون هذا نهاية احزانكم ويديم لنا بقاكم فلان

صورة سادسة

لحضرة محبنا المكرم السيد فلان المحترم

من بعد السلام عليكم برقم سطور والعبرات تغرقها والزفرات تحرقها ابدي ان ما ألم بقلبي من سهام الاحزان التي توالت عليَّ بهذا الآوان عندما سمعت بخبر قد ظهر بوفاة فلان لرحمة مولاه فقد فقد مني سروري ومناه وتعاظم عليَّ فراقه الابدي وتمنيت فقدان ما تملكه يدي ولا يتجرع المرحوم كاس المنون الذي بسببه تقرحت مني العيون فصبرًا جزيلاً على هذا المصاب الذي اودع في القلب مزيد الالتهاب فيلزم ان تكفوا ذرف الدموع لانها لا تجدي الى التقيد رجوع

ولولا ما ان التعزية سنة مشروعه وطريقة بين الاوائل والاواخر متبوعه فما كنا اوردنا على حضرتكم هذا المقال بل فلتكمل ارادة الملك المتعال الذي نساله ان يقيد نفسه الى الاخدار السماوية ويتعها بخيراته الابدية وان يعوض علينا بسلامتكم ويحفظ من المصائب وجودكم ودمتم فلان

صورة سابعة

لجناب الاكرم فلان المحترم

بعد السوال عن خاطركم ابدي لكم انه قد بلغ هذا الداعي ما اسهر جفونه واجرى بالدموع عيونه واحرق منه الفواد ومنع عن اجفانه الرقاد بسبب وفات فلان الذي اودع بفقده الاسف الزائد من الاقارب والاباعد وانما لا ينفع المرء الا التسليم لقضاء الباري الذي حكمه على عموم الناس جاري وكلما وجد في هذه الدنيا يأول الى الزوال ولا تدوم الا عظمة الملك المتعال وهو سبحانه وتعالى يعوضكم عن فقده الصبر الجزيل ويمنحكم من بعده العمر الطويل ويقيكم من سائر المحن ويحميكم من نوائب هذا الزمن اذ يكون بقائكم مديداً

ويريكم بعد هذه المصيبة سرورًا مزيدًا يتخلد عليكم وعلى
عائلتكم الفاخره مدى الدهور الداهره فلان

صورة ثامنة

جناب الاكرم المحترم

من بعد الشوق اليكم ابدي لكم ان ما كدر الاسماع
واوجب حزنًا للقلوب بالاجماع وما زاد اكثار المدامع وانحدار
العبرات وهيّج في السواكن مزيد التلهفات الّا خبر انتقال
المرحوم فالله يغمده برحمته ويسكنه فسيح جنته فيلزم ان نعتصم
بالصبر ونسلم لله الامر لان جميع الانام هم خاضعون لهذا
الحكم العام فلا يتعاظم علينا هذا المصاب بازدياد الحزن
والاكتئاب لان المولى تقدست اسماؤهُ وتعاظمت آلاءهُ قدّر
على كل انسان ان يكون تحت طائلة الموت في كل آن وبما
ان وفاة فلان من دار الفناء كانت سببًا لوصوله لدار البقاء
فلذلك لا ينبغي ان نزيد الهموم باستمرار الاحزان والغموم لان
المرحوم كان من المشهود لهم بطهارة القلب وحسن السلوك
والادب فنرجوه تعالى ان تكون روحه بلغت الجنة وفازت

باعظم منه وان يجزل على حضرتكم صبرًا جميلاً ويوليكم عمرًا طويلا ويجعل هذه الحادثة خاتمة الاحزان ويوقيكم من مصائب هذا الزمان

فلان

صورة تاسعة

لحضرة سيدي الخواجا فلان الاجل المحترم

ان من الواجب عليَّ السؤال عن الخاطر ابدي لكم ان المصائب تزايد قدرها والاحزان قد توالى صيبها وتضاعفت عليَّ الهموم لما بلغني خبر وفاة المرحوم قد احاقني من زيادة الاكدار قسمًا لم يكن لهُ مقدار بانفاذ هذه الاقدار التي كانت سببًا لكسر خاطركم على فقدهِ وتعاظم حزنكم من بعدهِ وحيث ان هذا الامر مصير الاولين والاخرين ومسلك لا بد لكل امرءٍ من التحول فيه ولو بعد حين لانهُ امرٌ مقدر ومنذ الازل رسم وتسطر فالاولى لكل انسان ان يمتثل بالرضا والاذعان الى ما يقدره المولى بحكمه ويبادر الى الصبر عند نزوله لان العمر وان طال فما عاقبته الاَّ الزوال ولكن ماذا ينفع الحذر بما سبق به القدر فبالاختصار ان ما اودعه المولى بقلبكم من الايمان يكون

تسلية لكم في كل آن فاسأله ان يحفظكم من سائر المصائب والاحزان لانهُ العزيز الرحمان فلان

صورة عاشرة

ردّ على الجوابات الاول

جناب الاكرم الخواجا فلان المحترم

من بعد اهدايكم الاشواق ابدي لكم انهُ بتاريخه تشرفنا بجوابكم المعرب عن صحة مزاجكم وما اودعتم بهِ من الفاظ التعزية لقلبنا ثمن مزيد عذوبتها قد ازالت عنا كافة مصائبنا وجلت منا صداء الافكار والهموم التي كانت متراكمة علينا كالغيوم لانها احتوت على جواهر الامثال التي دلتنا على نزاهة الفكر والبال فنطلب من الملك المتعال ان لا يكسر لكم خاطر بل يحميكم من كل مصاب مضمر او ظاهر ويعوض علينا بسلامتكم ولا يحرمنا من وفور غيرتكم ويقيكم من خطوب الايام محفوظين بعين عنايته للدوام فلان

صورة حادية عشرة

حضرة اخينا الخواجا المحترم

انني بكل احتشام اظهر لكم ما بي من الهيام بجوابي الذي

اقدمه بين اياديكم لينوب عني في السوال عن خاطركم ابدي
لكم اني منصدع الفواد من سهام الاحزان التي حكم بها رب
العباد بوفاة شقيقي فلان (او) قبل الاوان الذي كان فخري
بين الخلان فلما تشرفت بما سطرته اناملكم من الالفاظ
الدقيقة التي اوضحت عن صدق مودتكم الحقيقة قد اظهرت
لنا اثبات اتحادكم باقتسام الاحزان بيننا وبينكم فحقا عند
تلاوتي اياها قد انعشت الارواح وازالت عني سائر الاكدار
والاتراح فبكل خضوع اقدم الدعا لله بان لا يحرمنا منكم
وان يعوض علينا بدوام صحتكم وبحسن دعاكم نتحصل على
احتمال الصبر والسلوان الذي لا بد من نواله الى كل انسان
ثم اسأل العزيز المنان ان لا يذيقكم مرارة الاحزان ودمتم فلان

صورة ثانية عشرة

حضرة اخينا العزيز المحترم

من بعد تقبيل وجناتكم ومزيد الشوق لمشاهدتكم ابدي
لكم انه بينما انا اتقلب على نار الغضا مما حل به القضا بوفاة
من غمني فقده وعمني كل حزن من بعده اذ انني رسالتكم

المحتوية على كنوز الحكم التي اتخذتها سبباً لزوال الحزن والالم فاتخذت معانيها اعظم سلوان عن من كان اليفاً لقلبي في كل آن فاسأل الباري القادر ان يجبر كسر الخواطر لانهُ الجواد الكريم فلا يحرمنا من حبكم العيم وعلى كل يجب ان نسلم لعزته تعالي بانفاذ احكامه التي بها يتوالى واما ما اوضحتموه عنا حصل لكم من الغم وشملكم من مزيد الحزن والهم فهذا معلوم لديَّ بالتاكيد ولكن ما مضى فلا يلزمني ادكره ان اعيد فقط ارجوه جل شأنه ان يدعكم باحسن حال ولا يريكم مكروهاً على مر الايام والليال　　　فلان

صورة ثالثة عشرة

لحضرة عزيزي الخواجا　　　دام محروساً

من بعد السوال عن عزيز خاطركم ابدي قد انتقل لرحمة مولاه المرحوم فلان وان يكن ذلك ضداً لما تتمناه لانهُ كان من الذين يعز عليكم فقده فيكون لكم البقاء من بعده فقد اقتضى اعلانكم بخبر وفاتهِ حتى تحضروا مشهد نقلته في الوقت الذي عيناه من صباح تاريخهِ الساعة كذ

فلا اخبرتم بمكروهٍ سواه ثم نسأل الله ان يورثكم من بعدهِ
عمراً طويلاً ويمنح لآلهِ صبراً جميلاً ولا يكدرنا بخبر سوء من
جهتكم ولا يحرمنا من صدق مودتكم فلان

صورة رابعة عشرة

لجناب المكرم المحترم

بعد الشوق اليكم اعرض لما بلغنا انتقال المرحوم فلان
الى رحمة ربه قد تزايد بقلبنا الالم واستولى علينا الاسف
والندم لجرى هذا الامر الذي أثَّر بنا غاية التأثير وجلب لنا
الكدر الكثير ولكن ما العمل وقد نفذ القضاء ولا ردَّ اذ
حكم الله قد انقضى فاذاً ليس لهذ الداء الاَّ الصبر فمن لازمه
برئي من دائه وزال همه ونال شفائه وحيث لا يخفاكم ما
قيل انهُ يجب علينا ان لا نحزن كما تحزن بقية الناس الذين
لا رجاء لهم بل يلزم ان نعتصم بالصبر الذي هو الكنز العظيم
لزوال القهر وبالاختصار نطلب منه تعالى ان يقيكم من
الاضرار ويحفظكم بعنايته مدى الادهار فلان

صورة خامسة عشرة

حضرة سيدي   المحترم

من بعد سؤال الخاطر . ابدي بكل اسفٍ لا يوصف وحزن حده لا يعرف اظهر لكم ما كدر الخاطر واذهل الناظر لما غادرت المنية في ليلة امس المرحوم فلان الى رحمة ربه فقد قُصف قبل بلوغه وهو غض الصبا ترف البنان فصيح اللسان فكان حزننا عليه لا يدركه البصر زيادة عما أصاب فؤادنا من الكدر ولكن بما ان هذا الامر ماله رد وحكم وعلى كل جمع وفرد فلا يلزمنا ان نتخذ الحزن دأبنا اذ ليس به ننال مرامنا ولو كان بكثرة الحزن يتم المرام لما رأينا احداً خلعه من الانام ولكن املنا ان تتخذوا الصبر دأباً لما حصل لان مَنْ اعتصم به نجي من الوجل وان شاء الله يكون هذا المصاب آخر احزانكم ويبدل بعد بؤسٍ بنعيم ايامكم

كاتبه

فلان

نبذة في بعض ابيات يمكن الكاتب استعمالها في الجوابات

ورد الكتاب فلا عدمت اناملا
نقشت اليَّ من البديع سطورا
لكن اذا دامت مكاتبةً لنا عندكم حاز الفؤاد حبورا
وتبدلت اكدارهُ بصفاوةٍ حوى بها فوق السرور سرورا

غيره

سقيًا لايام مضت في قربكم كالطيف مرت ليتها يومًا تعود
اوليتكم يومًا ترقُّوا لمدنفٍ لما نأيتم عنه اصبح مثل عود

غيره

مالي ارى خلي يضن بكتبهِ هل ما كفاه البعد عني والجفا
يا ليتهُ يومًا يمنُّ برقعةٍ حتى يعود بانسها وقت الصفا

غيره

اني لاقسم ان اتتني منكمُ كتب المودة قد برت اسقامي
فلما ضننتم لست اعلم عذركم يا حبذا لوجدتوا في اعلامي

غيره

قد انعش القلب كتابٌ مذ اتا ني من خليلٍ دأبهُ خير الوفا

فضينهُ والانس املي خاطري   اذ قال فيهِ وده نحوي صفا

غيره

وصلت اليَّ من المحب صحيفةً   حاكت بمبسمها الدراري الزاهره
وبسبكها عقداً بجيد غزالةٍ   سبكتهُ من درٍ انامل طاهره

غيره

ما بال قلبي للحبيب رهينُ   وهو عليَّ بالوصال ضنينُ
قد راعني بالهجر منه والجفا   وانا على حفظ الوداد امينُ
اني على دين الغرام اخو الوفا   بودني والله لست امينُ

غيره

اصون محبتي عن كل عيبٍ   وودي لا يغيرهُ البعادُ
واخشى ان احب يضيع حبي   بشخصٍ لا يدوم لهُ ودادُ

غيره

على مَ يا رقيق الطبع تجفو   وكنت اراك لي خلاً وفيًّا
اقرُّ بان قلبك ذو حنوٍ   على غيري ولكن لا عليَّ

غيره

قلبي يحدثني بصدق ودادكم
لا شك عندي بالحديث الصادقِ

والقلب اكثر شاهدٍ في الحب ان

خفيَ الهوى فهو دليل العاشقِ

غيره

واني اليَّ طرسك الزاهي فقد

طرب الفواد بحسن رقة نظمه

من طيب نشر الود اهدى نفحةً عطرية تشفي الشجي من سقمهِ

لا زلتمُ تولون كل مكارمٍ والله يحفظكم دواماً باسمهِ

غيره

ودعتكم صحبي وقلبي عندكم وهو الى حفظ العهود مشيرا

فتحكموا فيهِ فان فوادكم ابدًا يراعي الود وهو شهيرا

غيره

تباً لدهرٍ قد يضن بقربكم مع ان قلبي من مصائبهِ انكوى

جودوا بقربٍ واشفوا قلب متيمٍ

اذ انهُ في قربكم يلقى دوا

غيره

اذا ضن الزمان بقرب خلٍ وقد عزّ اللقاء ومشتهاهُ

سأصبر ان نأى يوماً لانيِ اؤكد في الاياب بان اراهُ

غيره

وردت اليَّ من الخليل رسالةً   بورودها بدلت همومي بالصفا
فتلوتها والقلب صار مسربلاً
حلل السرور بهزمها جيش الجفا

غيره

من لي يساعدني على بلوائي   فقد اعتلى دائي وعز دوائي
والهجر اضنى مهجتي وحشاشتي   والدهر ردَّ احبتي أعدائي

غيره

ابيت والشوق يطويني وينشرني
في راحتيه ولا اشكو لهُ وجعا
احبابنا ان يكن طال النوى فثقوا
ان الفواد لحب الغير ما وسعا

غيره

سرائر سرّي ترجمان سريرتي   اذا كان سر السر سرك في سري
ولو ان ما بي بالجبال تزعزعت   وبالنار اطفاها وبالريح لم تجرِ
ومن قال ان الدهر فيهِ حلاوةً   فلا بد من وقتٍ امرٌّ من المرِّ

غيره

قلبي الى خلي يزيد تشوقا والدمع من عيني يزيد تدفقا
والعقل حار تفكرًا في بلوتي والصدر مني بالبعاد تضيقا
صبري ناءى عني فهل ما قد كفا ني نا وما حاق الفواد تحرقا
بالحق مـا قد صابني ببعادكم
ما صاب فردًا في الخلائق مطلقا

غيره

يا قائلي ان فزت عندك بالرضى لمذاتي فانا بذاك موفقُ
اشكو ولا اشكو لديك سوى النوى
أفما كفى سقمي فعلك تشفقُ
هلاَّ ترق لمغرمٍ يرجو الوفا ويرى رجاء الود منك مغلَّق

غيره

يهوى الحبيب حبيبهُ متأملاً ان يلقى منه البرء ان عز الدوا
فيخيب ظنًا فيهِ امسى معلقًا وزيادة يبلى فيبلي بالنوى

غيره

باشارةٍ منكم طربنا كأننا ذقنا اللى فسكرنا من ذى الراح
حوت السرور بما حوته اذ غدت تنبي عن المولود بالافراح

غيره

يا اهل ودي لما هذا الجفاء وكم قاسيت صدًا ووجدًا منكم عمدا
بعثت لكم بكتابٍ قد نقشت بهِ شوقي الجزيل فمنوا قد كفى صدا

غيره

ان قلت غبتم يقول القلب ذا غلطٌ
ان مال ناظرك نحوي يشاهدهم
او قلت للعين او انتِ ترينهم قالت اراهم وعندي الرسم شاهدهم

غيره

لا تعجبوا اذا تروا من الهوى قلبي انفجرْ
ان الهوى مع لطفه نلقاه يفجرُ الحجرْ

غيره

ان تشا عشرة قوم فالذي يرضاك ردهُ
والذي يطلب بعدا عنك ضعف البعد زدهُ
وحبيبٍ قد تجنى دون ذنبٍ فاجتنبهُ

غيره

احبةٌ يجلى همي برؤياهم والنفس تصبو لهم والقلب يهواهم
فلا يمتعني دهري برؤيتهم ولا يطاوعني قلبي لاسلاهم

غيره

زمان البؤس نم فيهِ دواماً لان النوم يلهي عن همومِ
وان كان الزمان زمان رغدٍ فقل للنوم دعني في نعيمِ

غيره

جد باللقا اقتبل حبك ساعةً
قربت بالهجران يوم وفاته
واسقيه من سلسال ثغرك جرعة
وانا الكفيل لهُ برد حياته

فيما يكتب على صوره

أخلاي ضنيتم قلب خلٍّ باشواقٍ لطول البعد عنهُ
وها جسمي وهى شوقاً اليكم فلم يبقَ سوى ذا الرسم منهُ

غيره

انظر وعينك لي بعين رضاك فكما تراني يا جميل اراك
ما كان قلبي بالمحبة كافرا فعلى مَ تحرقهُ بنار جفاك

فيما يكتب على هدية

هذه الهدية من حليف ودادكم مَن حبهُ يبقى لكم منصان
اهديتها لكم لتذكار الوفا أن تقبلوها صادفت جبران

ان ما زادني ممنونية وافتخاراً ورفعة من حضرات الادباء الكرام ذوي الفضل والاحترام الذين صرت مديوناً لمكارم افضالهم ولا يمكنني القيام بحق واجباتهم لما جادوا بهِ بتقاريظهم البديعة ومحاسن معانيهم الرفيعة فقد ادرجناها حسب ورودها الينا لا زالت مكارمهم مغدقة علينا

فها كـ ما جاد بهِ من بهرت اولي الاداب رقة نظمه حنا افندي نقاش

ليس الفخار بجمع المال والذهبِ بل بالعلوم فخار المرء والادبِ
والكل يدرك ما في العلم من شرفٍ
فمن يحوزه يغنيه عن الذهبِ
كم من اناس قضوا لكنّ ذكرهمُ لم يندثر بل كبدر بان لم يغبِ
من لم يجدَّ ويسعى في شبيبتهِ لكسب العلم لافخر له وابِ
والمرء يفخر في كتب يؤلفها
مثل اللبيب سمي الخضر ذو الادبِ
هو الاديب الذي حق الفخار له رغم العداة بما انشاه من كتبِ

اهدى الينا كتاباً جامعاً دررا
قد فاق في حسنه كالسبعة الشهب
يغنيك عن حصر فكر قمت تجمعه
اذ كلما شئت تلقاه وعن كثب
قد خطه علمٌ في يده قلمٌ يشفي لنا سقمٌ من نظمه العذب
يامن نراه لاوج الجهل قام على ساق اجتهاد سعى بالله انت غبي
هيا انتبه وقل ان كنت ذا شرف
ليس افتخار بجمع المال والذهب

هذا ما اتحفنا به من نفائس الفاظه الزكيه واهداه من فرائد معانيه البهية الاستاذ الوجيه والعلَم النبيه خليل افندي انطانيوس

يامن تروم الفوز بالعلياء فاذهب تلاقي الفوز بالانشاء
واطلب تنل ما يبتغيه القلبُ اذ هي الى دار الفلاح دربُ
نعم اللبيب جرجسُ بن اسعدُ قد صاغها درًّا عليه عسجدُ
جاءت وهي من احسن الانشاء جديرةٌ بالمدح والثناء
تغنيك عن اجماع فكرٍ شتَّ اذ قد حوت لما تروم شتىً

كل سوى للنص باحتياجِ　　والنخبة لذاك كالسراجِ
فهي الطبيب الوافر العلاجِ　　وهي العصير الخالي المزاجِ
ان ذاقها ذو علةٍ اعياهُ　　تطبيب قومٍ جاءهُ شفاهُ
او قارع باب الزمان الداجي　　ناجاه بالاجابة مناجي

هذا ما تبرع به من بديع اقواله وأهداه من مكارم افضاله لطف الله أفندي يوسف

اهدى لنا جناب الاديب والخل الاريب جرجس افندي اسعد كتاباً نفيساً في علم الانشاء بالفاظٍ كأنها الطراز الموشى قد جمعه بكدٍ لا يوصف وضمنه احسن المراسلات واشرف فلهُ منا وافر الثناء في كل وقت واثناء على ما جاد به من دقيق المعاني وسهولة البينات تلك الموافقة لذوق الاطفال واللازمة للكتبة في المعاطات والاعمال فنهنئه لفوزه بالغرض المطلوب ونثني على همته الشكر من صميم القلوب بما اتانا به من الفوائد التامة والنصائح العامة ومعه نطلب من الله لخديوينا العز والنصر ودوام السرور مدى الدهر

هذا ما اهداه صاحب الاداب والحكم الفاضلة والمآثر الحميدة الكاملة ابرهيم أفندي زربق

الحمد لله الذي علَّم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اعرض انهُ لما اطلعت على كتابكم المحتوي على رقة الفاظكم فوجدته قد حوى محاسن الالفاظ البديعة التي دلَّت على جزالة تصانيفه الرفيعة فبالحقيقة انهُ قد جمع من فوائد الانشاء واحصى لكنَّ منافعه لا تعدُّ ولا تحصى فنهنئكم لما ابديتموه من الاجاده وبالغتم فيه من النصائح والافاده فالله سبحانهُ وتعالى هو الكفيل بالمكافات فاساله ان يجزل عليكم من خزائنه بمزيد الخيرات ويحميكم من سائر المصائب والاضرار ويرينا من نظرائكم اعداداً لم يكن لعدَّها مقدار

هذا ما تكرم بنظمِهِ وجاد بهِ من ابحر بلاغتِهِ الشاب الالمعي والفريد اللوذعي يوسف أفندي المدوَّر

هذا كتاب بدائع الانشاء　　قد ابرزت برسائل حسناء
فاقت بلاغتهُ على كتب الاولى　　نثروا كعبدالله والفراء

تنسي رسائلهُ رسائل من مضى   من سوقة العلماء والشعراءِ
اهدى بهِ من نار فكرته سميُّ   الخضر فهو كروضةٍ غناءِ
نفحت لنا ادواحهُ فكأنها   ارج النسيم سرى من الزوراءِ
فمن اشتراهُ بمالهِ فقد اشترى   أغلى العلوم بابخس الاشياءِ

وهذا ما قالهُ بعض الادباء

سميُّ الخضر اهدى لنا كتاباً   حوى ما راق من نظمٍ ونثرِ
لاولاد المدارس قد اراهُ   دواءً شافيًا من سقم يبري
كتابٌ قد حوى من كل فنٍ   رأينا سطوره بالدر تذري
ومن حسن الرسائل قد جنينا   ثمار العلم في سرٍ وجهرِ
لهُ كلٌّ اراهُ باحتياجٍ   فهو يغنيهم عن حصر فكرِ
ومن قد يطالعهُ ثناءً   لهُ قد حق ممتزج بشكرِ

خاتمـــة

ان الله جلَت آلاؤهُ وتقدست اسمآؤهُ ووجب تعظيمه وحمده وتكريمه من كافة المخلوقات وسائر البرايا والمصنوعات لكونه ابدعهم من العدم الى الوجود فوجب عليهم ان يقدموا لهُ العبادة والسجود لما اغدق عليهم من مزيد نعمائه وشملهم بعين رحمتهِ من علو سمائه وقد اوجد لهم السنن والشرائع ليهتدوا الى سبل الرشاد في كل الصنائع فاصبح عالمنا هذا روضًا زاهرًا وفي العلوم والمعارف غصنًا مثمرًا وما ذاك الاَّ من وجود المدارس التي فتحت ابوابها للراغب والدارس ومن ثم قد ازدان عصرنا هذا شرفًا وافتخارًا وزاد رفعةً يلازمها الثناء تكرارًا بوجود اميرنا الاعظم توفيق مصر وعزيزها الافخم الذي بعناية حكمته وعظمة اقتداره وسطوته قد مال لحب الخير حتى اصبح من أجلِّ عوائده وقد بثَّ اعلامه في سائر انحاء مملكته بافتقاده رعاياه جودًا من فيض مكارمه واحسانًا من مزيد رحمته ومــا زادهُ حلمًا واتضاعًا وشرفًا وارتفاعًا تخصيصهُ ذاته الكريمه للبحث عمَّا يؤول لنجاح الخاص واصلاح العام وبكل جراءةٍ اقول انهُ لا يوجد عملٌ خيري الاَّ وتكون

راحاته مفتوحة للمساعدة باتمامه في بذله دراهمًا بصدور اوامره واعلامه وهاك دليلٌ واضحٌ على حسن مآثره وغزارة مكارمه المنطبع عليها من نعومة اظفاره ما شاد من الابنية لعمل الخير بافتتاحه اياها مدارساً للبر والاحسان الجامعة بقلبها من كل المذاهب والاديان وما مضى زمنٌ يسير حتى اندرس من عظم بأسه الطغيان واندثر الجهل وانتشر في ايامه الانصاف وتأسس العدل وبزغت انوار التمدن والنجاح في سائر الامصار والبطاح فكيف لا تنجذب قلوب الرعايا لحفظ اوامره وتقدم الدعا لله بازدياد عزه وافتخاره

فاسألك اللهمّ ان تثبت اركان مملكتهِ بدعائم العدل والانصاف وتسربلها حلّة المجد وتبعد عنها الظلم والاسراف وان تخفض جانب من يقاومها بالحروب والمكائد وترفع قدر اميرنا وتجعل امرهُ على الكل سائد ممتعًا برؤية انجالهِ الكرام ومسرورًا بالعز على الدوام منهم ومن حضرات وزرائهِ الفخام الباذلين الجهد والجد في التحسين والانتظام فاسال من العزة الالهية ان تحفظهم بعين عنايتها العلية بدوام البقاء ومزيد العز والارتقاء